



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المركز الجامعي نور بشير - البيض -
قسم العلوم الاقتصادية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
الميدان: علوم اقتصادية، تجارية وعلوم التسيير
الشعبة: علوم اقتصادية
التخصص: اقتصاد نقدي وبنكي

بعنوان:

العوامل الداخلية المؤثرة على ربحية البنوك التجارية

(دراسة تحليلية لعينة من البنوك العاملة في الجزائر خلال الفترة (2016-2020))

من إعداد الطالبتين:

دحمانى زينب

جوادي حفيظة

أعضاء لجنة المناقشة:

رئيسا	أستاذ محاضر ب	نورة سداوي
مشرفا ومقررا	أستاذ محاضر أ	حسيبة مداني
مناقشا	أستاذ التعليم العالي	حمزة سايح

السنة الجامعية: 2022-2023

بِسْمِ اللَّهِ

الرَّحْمَنِ

كلمة شكر

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا
بذكرك ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك الله جل جلالك
إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد
خاتم الأنبياء صلى الله عليه وسلم

فعلى الأصل نمشي، والأصل يدفعنا أن نرد الفضل لأصحابه، وأن نسدي الشكر
لمستحقه

في مقدمتهم فضيلة الدكتورة مداني حسيبة التي نعتبرها الأخت والصديقة أعزها الله وأدام
في عمرها بالبركة والخير، والتي تفضلت بالإشراف على هذه المذكرة والتي لم تبخل علينا
بنصائحها وتوجيهاتها

إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة، إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة، أساتذتنا
الكرام في كل الأطوار

إلى كل من قدم لنا يد العون ولو بكلمة طيبة

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة بآرك الله فيهم ونفع بهم
كما نتقد بشكر خاص إلى كل قسم العلوم الاقتصادية وإدارتها جامعة نور بشير

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

قال سبحانه وتعالى : { وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا } (العنكبوت الآية 8)

قبل كل شيء نحمد الله عز وجل الذي أنعم علينا بنعمة العلم ووفقنا في إتمام هذا العمل إلى من
قال فيهما لرحمان أخفض لهما جناح الذل من الرحمة .

إلى ينبوع العطاء الذي زرع في نفسي الطموح والمثابرة وكان سندا لي طول عمري وكان له
الفضل في تعليمي وعمما ما بوسعه لنجاحي والدي العزيز أطل الله بعمره
إلى من غمرتني بحبها وحنانها وسهرت من أجل الليالي نور حياتي وقرّة عيني إلى أحسن من خلق الله

في هذا الوجود أُمّي الحبيبة

إلى الذين تذوقت معهم لذة العيش إخوتي

إلى كل من علمني حرفا

إلى من صادفتني بهم الأقدار إلى حبيباتي و صديقاتي كل باسمها ومقامها
إلى كل من كان لهم أثر على حياتي، إلى كل من أحبهم قلبي ونسيهم قلبي

زينب

إهداء

قال تعالى {يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا
العلم درجات}

الحمد لله الذي ما تم جهد وما ختم سعي إلا بفضلته وما تخطى العبد من عقبات وصعوبات إلا
بتوفيقه

بكل فخر وجد بين ثنايا قلبي أهدي تخرجي وثمره جهدي الى من كلله الله بالهيبة والوقار... الى من
علمني العطاء بدون انتظار... الى من كان مصدر الدعم... الى السند الذي لا يميل... الى من احمل
أسمه بكل افتخار... الى والدي الغالي

الى ملاكي... الى معنى الحب والحنان... الى من كانت ملجأ يدي اليمنى في هذه المرحلة... الى
أحن قلب... امي الحبيبة

إلى إخوتي و أخواتي... محبتنا... انتم سندي وحزام ظهري وفلذات أكبادي

الى بلسم الروح والحياة... الى من حملوا بين ثنايا قلبهم ذكريات... الى من شاركوني لحظاتي بجلوها
ومرها...

الى صديقاتي الجميلات...

وفاء وتقديرا واعترافا مني بالجميل أتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذة المشرفة مداني حسبية صاحبة

الفضل الجميل في توجيهنا ومساعدتنا فجزاها الله كل خير

وفي الأخير ... الحمد لله دائما وأبدا

حفيظة

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل الداخلية (السيولة، الودائع، القروض، كفاية رأس المال) المؤثرة على ربحية البنوك التجارية، حيث تم استخدام مؤشرين لقياس ربحية البنوك هما (معدل العائد على الأصول ROA ومعدل العائد على حقوق الملكية ROE) حيث اعتمدنا على عينة من البنوك العاملة في الجزائر المكونة من ثلاثة بنوك تجارية (البنك الوطني الجزائري، البنك الخارجي الجزائري، وبنك السلام الجزائري) خلال الفترة (2016-2020) حيث اعتمدت الدراسة عن المنهج الوصفي التحليلي.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- يوجد علاقة بين المحددات الداخلية ومؤشرات الربحية (العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية)؛
- يوجد أثر للمحددات الداخلية (كفاية رأس المال، السيولة، القروض، الودائع) على مؤشري الربحية (ROE / ROA)
- يوجد أثر سلبي لنسبة السيولة على معدل العائد على الأصول ومعدل العائد على حقوق الملكية؛
- يوجد أثر ايجابي لكفاية رأس المال على معدل العائد على الأصول ومعدل العائد على حقوق الملكية.

ABSTRACT :

This study aimed at identifying internal factors (liquidity, deposits, loans, capital adequacy) Influencing the profitability of commercial banks, with two indicators used to measure banks' profitability. (ROA asset return rate and ROE equity return rate) We relied on a sample of three commercial banks operating in Algeria. (Algerian National Bank, Algerian Foreign Bank and Algerian SALAM Bank) during the period (2016-2020), where the study adopted the analytical descriptive curriculum.

The study found several results, the most important of which were:

- There is a relationship between internal determinants and profitability indicators (return on assets and return on equity);
- Internal determinants (capital adequacy, liquidity, loans, deposits) have an impact on the two profitability indices (ROA/ROE)
- There is a negative impact of the liquidity ratio on the rate of return on assets and the rate of return on equity;
- There is a positive impact of capital adequacy on the rate of return on assets and the rate of return on equity.

Keywords : commercial banks, profitability, return on assets, return on equity, Internal determinants.

قائمة

المحتويات

رقم الصفحة	فهرس المحتويات
/	الآية القرآنية
/	الشكر
/	الإهداء
/	الملخص باللغة العربية و الانجليزية
/	فهرس المحتويات
/	قائمة الأشكال والجداول
/	قائمة الملاحق
أ	المقدمة
06	الفصل الأول: الإطار النظري للعوامل الداخلية المؤثرة على ربحية البنوك التجارية.
06	تمهيد
07	المبحث الأول: ماهية البنوك التجارية
07	المطلب الأول: نشأة ومفهوم وأهمية البنوك التجارية
07	أولاً: نشأة البنوك التجارية
08	ثانياً: تعريف البنوك التجارية
09	ثالثاً: أهمية البنوك التجارية
09	المطلب الثاني: أنواع ووظائف البنوك التجارية
10	أولاً: أنواع البنوك التجارية
11	ثانياً: وظائف البنوك التجارية

13	المطلب الثالث: خصائص وأهداف البنوك التجارية
13	أولاً: خصائص البنوك التجارية
14	ثانياً: أهداف البنوك التجارية
15	المبحث الثاني: ربحية البنوك التجارية والعوامل الداخلية المؤثرة عليها
15	المطلب الأول: مفهوم ربحية البنوك التجارية ووسائل تعظيمها وأهميتها
15	أولاً: مفهوم ربحية البنوك التجارية
16	ثانياً: وسائل تعظيم الربحية
17	ثالثاً: أهمية الربحية
18	المطلب الثاني: مؤشرات قياس الربحية في البنوك التجارية
20	المطلب الثالث: العوامل المؤثرة على ربحية البنوك التجارية
20	أولاً: العوامل الداخلية
22	ثانياً: العوامل الخارجية
24	المبحث الثالث: عرض مختلف الدراسات السابقة
24	المطلب الأول: الدراسات الأجنبية
26	المطلب الثاني: الدراسات المحلية
27	المطلب الثالث: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة
29	خلاصة الفصل الأول
57	الفصل الثاني: دراسة تحليلية لأثر العوامل الداخلية على ربحية مجموعة من البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2016-2020)
58	تمهيد
59	المبحث الأول: مجتمع وعينة الدراسة

59	المطلب الأول: لمحة تاريخية عن مجموعة البنوك التجارية المختارة
59	المطلب الثاني: متغيرات الدراسة
61	المبحث الثاني: مؤشرات الدراسة
61	المطلب الأول: البنك الوطني الجزائري
61	أولا: معدل العائد على الأصول للبنك الوطني الجزائري
63	ثانيا: معدل العائد على حقوق الملكية للبنك الوطني الجزائري
64	المطلب الثاني: البنك الخارجي الجزائري
64	أولا: معدل العائد على الأصول للبنك الخارجي الجزائري
65	ثانيا: معدل العائد على حقوق الملكية للبنك الخارجي الجزائري
66	المطلب الثالث: بنك السلام الجزائري
67	أولا: معدل العائد على الأصول لبنك السلام الجزائري
68	ثانيا: معدل العائد على حقوق الملكية لبنك السلام الجزائري
69	المبحث الثالث: أثر العوامل الداخلية على مؤشرات ربحية البنوك التجارية محل الدراسة
70	المطلب الأول: أثر العوامل الداخلية المختارة على ربحية البنك الوطني الجزائري
70	أولا: أثر العوامل الداخلية على معدل العائد على الاصول
71	ثانيا: أثر العوامل الداخلية على معدل العائد على حقوق الملكية
72	المطلب الثاني: أثر العوامل الداخلية المختارة على ربحية البنك الخارجي الجزائري
72	اولا: أثر العوامل الداخلية على معدل العائد على الاصول
73	ثانيا: أثر العوامل الداخلية على معدل العائد على حقوق الملكية
75	المطلب الثالث: أثر العوامل الداخلية على ربحية بنك السلام الجزائري
75	أولا: أثر العوامل الداخلية على معدل العائد على الأصول

76	ثانيا: أثر العوامل الداخلية على معدل العائد على حقوق الملكية
78	خلاصة الفصل الثاني
80	الخاتمة
85	قائمة المراجع
89	الملاحق

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
59	قائمة البنوك التجارية الممثلة لعينة الدراسة	1
60	المتغير المستقل X والمتغير التابع Y	2
60	طريقة حساب كل متغير من متغيرات نموذج الدراسة	3
61	معدل العائد على الأصول ROA لبنك الوطني الجزائري خلال الفترة 2020-2016	4
63	العائد على حقوق الملكية ROE لبنك الوطني الجزائري خلال الفترة 2020_2016	5
65	معدل العائد على الأصول ROA لبنك الخارجي الجزائري خلال الفترة 2020_2016	6
66	معدل العائد على حقوق الملكية ROE للبنك الخارجي الجزائري خلال الفترة 2020_2016	7
68	يمثل معدل العائد على الأصول ROA لبنك السلام الجزائري خلال الفترة 2020_2016	8
69	معدل العائد على حقوق الملكية ROE لبنك السلام خلال الفترة 2020_2016	9
71	العلاقة بين معدل العائد على الأصول والعوامل الداخلية للبنك الوطني الجزائري	10
72	العلاقة بين معدل العائد على حقوق الملكية والعوامل الداخلية للبنك الوطني الجزائري	11
73	العلاقة بين معدل العائد على الأصول والعوامل الداخلية للبنك الخارجي الجزائري	12
74	العلاقة بين معدل العائد على حقوق الملكية و العوامل الداخلية للبنك الخارجي	13

	الجزائري	
76	العلاقة بين معدل العائد على الأصول والعوامل الداخلية لبنك السلام الجزائري	14
77	العلاقة بين معدل العائد على حقوق الملكية والعوامل الداخلية لبنك السلام الجزائري	15

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
62	منحني تطور معدل العائد على الأصول للبنك الوطني الجزائري 2020_2016	1
63	منحني تطور معدل العائد على حقوق الملكية خلال الفترة 2020_2016 للبنك الوطني الجزائري	2
65	منحني تطور معدل العائد على الأصول لبنك الخارجي الجزائري خلال الفترة 2020-2016	3
66	منحني تطور معدل العائد على حقوق الملكية للبنك الخارجي الجزائري خلال الفترة 2020-2016	4
67	منحني تطور معدل العائد على الأصول لبنك السلام 2020_2016	5
69	منحني معدل العائد على حقوق الملكية لبنك السلام الجزائري خلال الفترة 2020_2016	6
70	منحني أثر العوامل الداخلية على معدل العائد على الأصول للبنك الوطني الجزائري	7
71	منحني أثر العوامل الداخلية على معدل العائد على حقوق الملكية لبنك الوطني الجزائري	8
73	منحني أثر العوامل الداخلية على معدل العائد على الاصول لبنك الخارجي الجزائري	9
74	منحني أثر العوامل الداخلية على معدل العائد على حقوق الملكية لبنك الخارجي الجزائري	10
75	منحني أثر العوامل الداخلية على معدل العائد على الأصول لبنك السلام	11
76	منحني أثر العوامل الداخلية على معدل العائد على حقوق الملكية لبنك السلام	12

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
89	الميزانية المالية السنوية للبنك الوطني الجزائري BNA	01
92	الميزانية المالية السنوية للبنك الخارجي الجزائري BEA	02
94	الميزانية المالية السنوية لبنك السلام الجزائري	03
96	أهم مؤشرات بنك السلام لسنة 2016	04

مقدمة

تعتبر البنوك باختلاف أنواعها الدعامة الأساسية لأي جهاز مصرفي و الطريق نحو الخوض في مجال النظام المصرفي الذي يشمل مجمل المؤسسات المصرفية وما تحمله من شتى الأنظمة والقوانين سارية المفعول، فالبنوك التجارية جد مهمة لسير النشاط الاقتصادي لدولة ما مهما كانت الاعتبارات التي تحملها في مضمونها.

حيث يعتبر تحقيق الأرباح وتعظيمها أحد الأهداف الأساسية التي تسعى إليها البنوك التجارية، إذ أن تحقيق مثل هذه الأرباح يمكنها المحافظة على استمرارها وبقائها وتدعيم مركزها المالي، وزيادة حقوق ملكيتها وتعزيز ملاءتها وسيولتها مما تزيد من قدرتها على مواجهة الأخطار التي تواجهها وذلك خلافا للخسائر التي تؤدي إلى تردي أوضاع المصارف المالية وتعرضها للعسر المالي الذي يقضي على تصنيفها .

تعد الربحية هدفا أساسيا لجميع المؤسسات المالية أمرا ضروريا لبقائها واستمرارها، فهي أحد أهم المصادر الرئيسية لتوليد رأس المال، حيث أنها تعمل على زيادة ثقة أصحاب الودائع في المصرف والمستثمرين المرتقين وتشجيع أصحاب رؤوس الأموال على الاكتتاب في المصرف بالإضافة إلى أنها تستخدم كمقياس لأداء إدارة المصرف حيث تعطي مؤشرات قوية للجهات الرقابية بأن المصرف يسير في الاتجاه الصحيح، فهي تعطي فكرة عامة على مدى كفاية هذا المصرف في إدارة مشاريعه إضافة إلى أن معظم هذه البنوك تواجه مشكلة الموازنة بين عوامل السيولة التي تعد أكثر العوامل المؤثرة على ربحية البنوك التجارية.

إشكالية الدراسة:

ومن هنا تكمن إشكالية الدراسة في:

ما هي أهم العوامل الداخلية المؤثرة على ربحية البنوك التجارية محل الدراسة؟

وبغية الإلمام بحيثيات الموضوع، حاولنا تجزئة الإشكالية الأساسية إلى الأسئلة الفرعية التالية:

- ما العلاقة بين السيولة والربحية في البنوك التجارية؟
- ما هي المؤشرات التي تستخدم في قياس أداء الربحية؟
- هل تؤثر العوامل الداخلية على مؤشرات الربحية في البنوك التجارية؟
- هل تؤثر زيادة نسب المتغيرات الداخلية على ربحية البنوك التجارية؟



فرضيات الدراسة: تنطلق الدراسة من فرضيات أساسية وهي:

- توجد علاقة بين السيولة والربحية في البنوك التجارية .
- يوجد مؤشرات تستخدم في قياس أداء الربحية في البنوك التجارية.
- يوجد أثر إيجابي للعوامل الداخلية على مؤشرات ربحية البنوك التجارية.
- يوجد أثر إيجابي لزيادة نسبة المتغيرات الداخلية المختارة على ربحية البنوك التجارية.

مبررات اختيار الموضوع: السبب الأول لاختيار هذا الموضوع هو مجال تخصصنا، والرغبة الشخصية للبحث في هذا الموضوع ومن المواضيع المهمة التي تخدم المجال المصرفي، والسعي إلى فهم الربحية وأهم العوامل المؤثرة عليها في البنوك التجارية.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية البحث من كونه أحد أهم المجالات الاقتصادية التي تسعى لإبراز مفهوم الربحية وأهم العوامل المؤثرة على ربحية البنوك التجارية، حيث تعد المؤشرات الربحية هدفا رئيسيا لجميع البنوك التجارية، فهي غاية يتطلع لها المستثمرون في تعزيز أرباح البنوك من أجل بقائها واستمرارها.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة أساسا إلى:

- محاولة إعطاء صورة واضحة عن البنوك التجارية؛
- يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة للتعرف على أهم العوامل المؤثرة على ربحية البنوك التجارية؛
- تسليط الضوء على مفهوم ربحية البنوك التجارية والمؤشرات التي تستخدم في أداء قياسها؛
- الخروج بنتائج من شأنها المحافظة على أرباح البنوك التجارية ومعالجة الأسباب التي تؤدي إلى تخفيض ربحيتها؛
- محاولة إثراء المكتبة الجزائرية والعربية بهذا النوع من البحوث، وتكملة للدراسات السابقة؛



حدود الدراسة:

تناولت الدراسة، من الناحية المكانية عينة من البنوك التجارية العاملة في الجزائر منها (البنك الوطني الجزائري والبنك الخارجي الجزائري، بنك السلام الجزائري)، أما عن حدود الدراسة زمنيا تتمثل في الفترة (2016_2020).

منهج البحث والأدوات المستخدمة:

من أجل معالجة الموضوع والوصول إلى النتائج حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وهو المنهج الموافق للدراسة النظرية التي يستدعي جمع البيانات والمعلومات وتنظيمها وعرضها بشكل تسلسلي والإحاطة بكافة المفاهيم المتعلقة بالبنوك التجارية والربحية والعوامل المؤثرة فيها والدراسات السابقة.

ومحاولة إسقاط الجانب النظري على حالة بعض البنوك العاملة في الجزائر بالاعتماد على تحليل أثر العوامل الداخلية كمتغيرات مستقلة على مؤشرات الربحية كمتغير تابع خلال الفترة 2016_2020 وذلك باستخدام البيانات المتاحة في الميزانيات المالية السنوية للبنوك محل الدراسة .

هيكل البحث:

يتكون العمل الذي نحن بصدد تقديمه من مقدمة وخاتمة وفصلين ففي الفصل الأول من خلال ثلاثة مباحث قمنا بدراسة الإطار النظري للعوامل الداخلية المؤثرة على ربحية البنوك التجارية وكذلك تحدثنا عن الربحية وأهم المؤشرات والعوامل المؤثرة عليها، حيث تناولنا في المبحث الأول ماهية البنوك التجارية، نشأتها ومفهومها وأهميتها وكذلك خصص لتعرف على خصائص ووظائف وأهداف البنوك التجارية اما المبحث الثاني فخصص لاستعراض الربحية وأهم المؤشرات والعوامل المؤثرة عليها، أما المبحث الثالث فتطرقنا من خلاله إلى عرض بعض الدراسات السابقة المحلية والأجنبية.

إما الفصل الثاني فتم تخصيصه للدراسة في عدة بنوك جزائرية، من خلال ثلاثة مباحث استعرض المبحث الأول مجتمع ونوعية الدراسة، أما المبحث الثاني فقد تم التطرق من خلاله إلى أهم مؤشرات الدراسة (العائد على حقوق الملكية ROE والعائد على الأصول ROA) لبعض من البنوك وهي (البنك الوطني الجزائري، البنك



الخارجي الجزائري، و بنك السلام الجزائري)، وأخيرا في المبحث الثالث تم بيان اثر العوامل الداخلية على مؤشرات ربحية البنوك التجارية.

نهي هذه الدراسة بخاتمة عامة كحوصلة لأهم النتائج المتوصل إليها، وتتضمن الإجابة على مختلف التساؤلات المطروحة، وكذا أهم الآفاق التي يمكن من خلالها توسيع نطاق البحث.



الفصل الأول

الجانب النظري للعوامل

الداخلية المؤثرة على ربحية

البنوك التجارية

تمهيد

تتبع أهمية البنوك و دورها الكبير في عملية التنمية الاقتصادية، وهذا لخصوصية نشاطها حيث تكمن آلية عمل البنوك التجارية في تجميع المدخرات والأموال من الأفراد والمؤسسات وتوظيفها في مجالات استثمارية عدة، وتهدف لتحقيق الربح.

فيعد موضوع الربحية من المواضيع المهمة في البنوك التجارية وشغلها الشاغل أثناء عملها اليومي، إذ تعتبر الربحية من أهم المؤشرات النجاح ومن أبرز عوامل الثقة والاطمئنان للمشاركين والمتعاملين مع القطاع المصرفي وفي دراستنا لهذا الفصل سنتطرق لدراسة أهم المفاهيم الأساسية للبنوك التجارية، وأهم المتغيرات المؤثرة على ربحية المصارف التجارية.

وعليه ينقسم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: ماهية البنوك التجارية

المبحث الثاني: الربحية والعوامل المؤثرة عليها في البنوك التجارية

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

المبحث الأول: ماهية البنوك التجارية

تحتل البنوك التجارية موقعا مهما ومركزا حيويا في الأنظمة الاقتصادية والمالية حيث تقوم بجمع الأموال الفائضة وتدخرها وتقوم بتوزيعها توزيعا كفؤا على وحدات الاستثمار المختلفة وتعتبر البنوك التجارية إحدى الدعامات والقواعد الأساسية لبناء اقتصاد أي دولة وزادت أهميتها في العصر الحديث أين أصبحت تؤدي دورا مهما في التنمية.

المطلب الأول: نشأة وتعريف البنوك التجارية

أولا: نشأة البنوك التجارية

ترجع نشأة البنوك التجارية إلى أواخر القرون الوسطى عندما بدأت طبقة التجار والصناع وبالذات في مدينة البندقية وجنوا وبرشلونة بتحقيق فوائض نقدية ضخمة من عملياتها التجارية المختلفة الأمر الذي دفعها إلى التفكير والبحث عن طريقة مأمونة تحافظ بها على ثرواتها من السلب والنهب والضياع.¹ وقد مرت بثلاث مراحل²:

1. مرحلة قبول الودائع: كان التجار ورجال الأعمال يودعون أموالهم والذهب لدى الصاغة بقصد حفظها مقابل رسوم بسيطة، وكان هؤلاء الصاغة يحررون إيصالات لحفظ حقوق أصحاب هذه الودائع فإذا رغب صاحب الذهب في استرجاعه فإنه يقدم الإيصال ويستلم الذهب أو أمواله؛
2. مرحلة الإقراض: مع مرور الوقت أصبح الناس يقبلون الإيصال فيما بينهم كوسيلة للتبادل التجاري وبقي الذهب مكدسا في خزائن هؤلاء الصيارفة وقد تنب بعض الصاغة إلى هذه الحقيقة فصار يفرض ما لديه من ذهب مقابل فائدة؛
3. مرحلة خلق النقود واشتقاقها: نشأة عندما كان القرض يأخذ شكل إيصال يحرره المصرف بدلا من الذهب الحقيقي ويعطيه للمقرض وخاصة أن تلك الإيصالات مقبولة للتداول مع إمكانية استبدالها في أي وقت بالذهب وجاء مصطلح الاشتقاق من قدرة المصرف التجاري من الناحية النظرية على إصدار تلك الإيصالات ولمرات عديدة معتمدا على حجم الأموال المدوغة بالمصرف؛

¹ حسين علي بن هاني، اقتصاديات النقود والبنوك الأسس والمبادئ، عمان، دار الكندي للنشر والتوزيع، 2013، ص 203.

² أسعد حميد العلي، إدارة المصارف التجارية مدخل إدارة المخاطر، ط 1، دار الذاكرة، عمان، 2013، ص. ص 17-18.

وهكذا ورثت البنوك التجارية هذه الوظائف والأنشطة عن الصيارفة فكان ظهور أول بنك سنة 1517 م بالبندقية ثم بنك أمستردام 1609 م وبعد ذلك ومع بداية القرن 18 أخذ عدد البنوك التجارية في التزايد تدريجياً تماشياً مع التطورات الحاصلة إلى يومنا هذا¹.

ثانياً: تعريف البنوك التجارية

تعددت التعاريف الخاصة بالبنوك التجارية وذلك لاختلاف الخصائص المميزة لها وتعدد وظائفها بشكل عام ونذكر منها:

- إن البنوك التجارية ويطلق عليها أحياناً بنوك الودائع *deposit banks* هي تلك التي تتعامل بالائتمان (المباشر و غير المباشر) وأهم ما يميزها قبولها للودائع تحت الطلب *demand deposits* والحسابات الجارية *Current Auounts* وينتج عن ذلك ما يسمى بخلق النقود *money creations*².
 - كما تعرف البنوك التجارية على أنها مؤسسات ائتمانية غير متخصصة، تقوم بتلقي الودائع للأفراد القابلة للسحب لدى الطلب أو بعد أجل قصير والتعامل بصفة أساسية في الائتمان قصير الأجل³.
 - البنوك التجارية هي منشأة مالية تقبل الودائع من الغير بغرض إقراضها وتتميز بأنها أكثر الأنواع عرضة للمخاطرة بسبب اعتمادها على أموال الغير وقلة حجم رأس المال الخاص فيها بالإضافة لاعتمادها على الودائع الجارية وتتميز أيضاً بأنها تتعامل مع عدد كبير من المتعاملين على عكس بقية المنشآت المالية إلا أن أهم سمة تتميز بها البنوك التجارية عن بقية المؤسسات المالية هي قدرتها على خلق وإتلاف النقود⁴.
 - هي تلك البنوك التي تقوم بالأعمال التجارية المعتادة لتلقي الودائع وتوظيفها وخصم الأوراق ومنح القروض ومشابه ذلك وأهم ما يميز البنوك التجارية من غيرها هو قبولها للودائع تحت الطلب والحسابات الجارية مما يجعلها على استعداد لدفع هذه الموال إلى أصحابها في أي وقت أثناء الدوام الرسمي للمصرف⁵.
- ومن كل هذه التعاريف السابقة يمكننا القول بأن البنوك التجارية هي عبارة عن وسيط مالي يقوم بتجميع الموال من أصحاب الفائض المالي وإقراضها لأصحاب العجز المالي مقابل فائدة.

¹ إسماعيل محمد هاشم، مذكرات النقد والبنوك، بيروت، دار النهضة العربية، 1999 م، ص 44

² خالد أمين عبد الله، العمليات المصرفية، الطرق المحاسبية الحديثة، ط 7، دار وائل للنشر، 2017، ص 35.

³ حسين علي بن هاني، مرجع سابق، ص 206.

⁴ وليد لعاب، لخلو بوخاري، اقتصاديات البنوك والتقنيات البنكية، ط 1، مكتبة حسن العصرية، بيروت، 2013، ص 08.

⁵ سامر جلدة، البنوك التجارية والتسويق المصرفي، ط 1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص 39.

ثالثا: أهمية البنوك التجارية

كما تحظى البنوك التجارية بأهمية كبيرة وبالغة في الاقتصاد، وذلك من خلال ما تقوم به من أعمال وخدمات نلخصها في ما يلي:¹

- توفير السيولة وتكلفة أقل.
- تخفيض التكاليف المعاملات في الأصول المالية المباشرة .
- تقديم التسهيلات مختلفة للمتعاملين خاصة في مجال التجارة الخارجية.
- المساهمة في التنمية الاقتصادية من خلال خلق المشاريع وتمويل الاستثمارات.
- تقليل المخاطرة حيث أن البنك يقوم بشراء أصول متنوعة مما يعطيه قدرا كبيرا من الأمان.
- تقديم المعلومات المالية للمدخرين وذلك بالاستعانة بخبراء التحليل بتقديم المعلومات المتعلقة بالأوراق المالية المختلفة.

المطلب الثاني: أنواع ووظائف البنوك التجارية

أولا: أنواع البنوك التجارية: تقسم البنوك التجارية حسب عدة معايير أهمها:²

1. من حيث نشاطها ومدى تغطيتها للمناطق الجغرافية وتقسم إلى:

- بنوك تجارية عامة: وهي البنوك التي مركزها في العاصمة وإحدى المدن الكبرى وتنشط من خلال فروع او مكاتب على مستوى الدولة او خارجها وتقوم بكافة الأعمال التقليدية للبنوك التجارية، وتمنح الائتمان قصير ومتوسط الأجل، وتباشر جميع مجالات الصرف الأجنبي وتمويل التجارة الخارجية.
- بنوك تجارية محلية: وهي البنوك التي تنشط في منطقة جغرافية محدودة نسبية مثل مدينة او ولاية او اقليم محدد، ويكون مركزها الرئيسي والفروع في هذه المنطقة المحدودة ومن بين مميزاتا صغر حجمها فهي ترتبط بالبيئة المحيطة بها، وهذا يساعد على الخدمات المصرفية التي تقدمها .

¹ فلاح حسين الحسني، مؤيد عبد الرحمان الدور، إدارة البنوك مدخل كمي استراتيجي معاصر، ط 01، دار النشر والتوزيع، عمان، 2006، ص 14_15

² محمد الصيرفي، ادارة المصارف، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2006، ص ص 28_29

2. من حيث حجم النشاط فتنقسم الى؛

- بنوك الجملة: وهي البنوك التي يكون تعاملها مع كبار العملاء والمنشآت الكبرى .
- بنوك التجزئة: وهي عكس بنوك الجملة فهي تتعامل مع صغار العملاء، والمنشآت الصغيرة، وهي تتعامل على جذب أكبر عدد منهم، وتتميز بأنها منتشرة جغرافيا، وتتعامل بأصغر الوحدات المالية قيمة، فهي تسعى الى توزيع خدمات البنك من خلال المستهلك النهائي .

3. من حيث عدد الفروع وتمثل في؛¹

- بنوك ذات الفروع: وهي بنوك لها فروع متعددة تعطي غالبية إنشاء الدولة وتتخذ شكل الشركات المساهمة كشكل قانوني، تتبع اللامركزية في تسيير أمورها حيث يترك للفرع تسيير شؤونه، وتتميز بأنها تعمل على النطاق الأصلي، وتخضع للقوانين العامة للدول وليس قوانين المحافظات التي يقع الفرع في نطاقها الجغرافي .
- بنوك السلاسل: هي سلسلة من البنوك أنشأت نتيجة لنمو حجم البنوك التجارية وزيادة حجم نشاطها واتساع نطاق أعمالها، وتتكون من عدة فروع منفصلة إداريا عن بعضها البعض، تحت إشراف مركز رئيسي واحد يرسم السياسات العامة التي تلتزم بها مختلف وحدات السلسلة وينسق بينها، ويوجد هذا النوع إلا في الولايات المتحدة الأمريكية .
- بنوك المجموعات: تأخذ شكل شركة قابضة تدير مجموعة من الشركات التابعة لها والتي تعمل في النشاط المصرفي، بحيث تشرف الشركات القابضة على الشركات التابعة، وتضع لها السياسات العامة بينما تترك لها التنفيذ، هذه البنوك في أوروبا الغربية والولايات المتحدة الأمريكية .
- البنوك الفردية: هي منشأة فردية محدودة رأس المال، تقوم على ثقة أصحابها فهي تتعامل في المجالات قصيرة الأجل ثم توظف الأموال في الأوراق التجارية المخصوصة، وغير ذلك من الأصول عالية السيولة والتي يتم تحويلها الى نقود بسرعة وبدون خسائر².

¹ محمد الصيرفي، المرجع نفسه، ص 29_30

² المرجع نفسه.

ثانيا: وظائف البنوك التجارية؛

لاشك أن قيام أي بنك تجاري، يعني قيامه بمجموعة من الخدمات البنكية لعملائه، بالإضافة إلى دوره في دعم الاقتصاد الوطني، والمساهمة في عملية التنمية الاقتصادية، ولتحقيق هذه الأهداف لابد للبنك من أداء مجموعة الوظائف أهمها:

1) الوظائف التقليدية: يمكن حصر الوظائف التقليدية التي يمكن ان يقدمها البنك التجاري في¹

- قبول الودائع: يعتبر قبول الودائع من أهم الأعمال التي تقوم بها البنوك التجارية فعن طريقها تقوم البنوك بخلق الودائع وللودائع أنواع يمكن ان نذكر منها؛
- ودائع تحت الطلب: هي الودائع التي يكون البنك ملزما بسدادها في شكل عملية ورقية تسمى هذه الودائع بالحسابات الجارية
- الودائع الجارية: تختلف عن الودائع تحت الطلب في ان المودع يستطيع السحب منها في فترات محددة ، كما ان بعض البنوك تشترط ان يكون هذا السحب في حد أقصى من مجموع الوديعة .
- الودائع لأجل: هي الودائع التي يودعها أصحابها في البنوك لأجل محدد ولا يجوز السحب منها إلا بمرور فترة معينة .
- منح الائتمان: تعتبر هذه الوظيفة من أهم وأقدم ممارسات البنوك التجارية، وقد تمنح القروض في شكل نقود ورقية او نقود مصرفية كالتعهدات والضمانات إلى الأفراد ورجال الأعمال لفترات زمنية مختلفة، وعادة تكون في الاجل القصير وبذلك نجد الائتمان ينقسم الى؛
 - ائتمان في شكل تقديم قروض بطريقة مباشرة او الدفع تحت الحساب او خصم كمبيالات لصالح الزبون .
 - ائتمان في شكل كفالة او ضمان اتجاه الغير، فيقدم البنك هذا الضمان للمشروعات والسلطة العامة .
- خلق نقود الودائع: يقصد بها ان تقوم البنوك التجارية بتقديم قروض الى عملائها تزيد قيمتها عن قيمة الودائع الأولية، اي المبالغ المودعة لديها في الأصل، أي أنها تخلق هذه الودائع خلقا فتزيد من العرض الكلي للنقود .

أنور اسماعيل الهواري، اقتصاديات النقود والبنوك، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1983، ص 09. ¹

وتكون عملية خلق نقود الودائع محدودة بقيدين تأخذهما البنوك التجارية بعين الاعتبار ؛

- وضع حد أقصى لما يمكن للبنوك التجارية خلقه، وهذا تبعا للاحتياطي القانوني الذي يحدده البنك المركزي.

- الظروف الاقتصادية ففي فترات الرخاء تتوسع البنوك في خلق نقود الودائع الى أقصى حد ممكن وفي فترات الأزمات تضعف من خلق نقود الودائع تفاديا لمخاطر الاقتراض¹.

(2) الوظائف الحديثة: عملت البنوك التجارية على مر السنين من تحسين خدماتها، سعيا منها لتحقيق رضا وولاء الزبون مما فرض عليها اداء وظائف جديدة منها؛²

- الاستثمار في الأوراق المالية من خلال بيع وشراء الأسهم والسندات تبعا لارتفاع وانخفاض اسعارها ويسمى الاستثمار في هذه الحالة بالاستثمار الغير مباشر.
- تمويل التجارة الخارجية اذ تقوم البنوك بدون الوسيط في التعاملات الخارجية، وهي عبارة عن بنوك أجنبية تتعامل معها بصفة منتظمة كما تقوم البنوك ايضا بعمليات بيع وشراء العملات الاجنبية وفقا للقانون .
- تحليل الشيكات المحلية عن طريق غرفة المقاصة وصرف الشيكات المسحوبة عليها.
- المساهمة في اصدار اسهم وسندات الشركات المساهمة .
- شراء وبيع الاوراق المالية لحساب العملاء .
- اصدار الشيكات السياحية
- تحصيل الاوراق التجارية لصالح العملاء
- خدمات البطاقات الائتمانية
- خدمات بطاقة الصراف الالي
- تقديم بعض الخدمات الاخرى كتأجير خزائن شخصية للعملاء وتسوية الحسابات بينهم وقبول مدخراتهم والقيام بدراسات الجدوى الاقتصادية للمشروعات لخدمة العملاء وغيرها من الخدمات الكثيرة التي ادخلت البنوك في مرحلة البنوك الشاملة.
- تقديم كفالات وخطابات الضمان للعملاء

¹ كمال حوشين، عبد الكريم بغدادش، البنوك التجارية ودورها في التمويل قطاع التجارة الخارجية، ورقة بحث مقدمة في الملتقى الوطني الأول حول البنوك التجارية والتنمية الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التسيير، جامعة 08 ماي 1945، قالمة 2004، ص ص 172-173.

عبد المطلب عبد المجيد، النظرية الاقتصادية وتحليل جزئي وكلي للمبادئ، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، الاسكندرية، 2003، ص 346.

- تحويل الأموال الضرورية للعملاء الى الخارج
- ادارة عقارات العملاء اثناء حياتهم وبعد مماتهم بما في ذلك حل الشركة وسداد الأموال التي عليهم

المطلب الثالث: خصائص و أهداف البنوك التجارية

أولاً: خصائص البنوك التجارية

للبنوك التجارية العديد من الخصائص والتي من بينها ما يلي:¹

- البنوك التجارية من المؤسسات المالية المهمة ضمن الهيكل البنكي لأي بلد وهذا بعد البنك المركزي
- يقوم البنك المركزي بالإشراف والرقابة على البنك التجاري وذلك من خلال البيانات والقوائم المالية، ويستطيع البنك المركزي مزاولة نشاطه في الإشراف والرقابة والتوجيه من خلالها .
- تتعدد البنوك التجارية بقدر اتساع السوق النقدي،النشاط الاقتصادي وحجم المدخرات،اما البنك المركزي فهو عكس ذلك.
- يهدف البنك التجاري الى تحقيق أقصى الأرباح من خلال المتاجرة في النقود،وذلك لاعتباره مؤسسة مالية ربحية
- تتمتع البنوك التجارية انواع مختلفة من القروض،وتقوم بقبول الودائع بمختلف صورها،وتشكل الودائع الجارية المصدر الاكبر من مصادر اموالها.
- تقوم البنوك التجارية بعملية اشتقاق الودائع لتوليد ودائع جديدة لم تكن موجودة اصلا،وزيادة الحجم المعروض من النقود.

ثانياً: أهداف البنوك التجارية

تهدف البنوك التجارية إلى تحقيق عدة أهداف ومن أبرزها ما يلي؛

أولاً: الربحية

¹ رميسة كلاش، المخاطر المالية في البنوك التجارية وأثرها على الاداء المالي دراسة ميدانية لعينة من البنوك التجارية العاملة في الجزائر (2004_2018)، اطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، 2021_2022، ص

الهدف الرئيسي للبنوك التجارية هو زيادة الربحية لتعظيم العائد على حقوق الملكية، وفي سبيل إنجاز هذا الهدف تتجه إدارة البنوك إلى زيادة نصيب البنك من الودائع (الزيادة في الطلب) ومن المحتمل أن ينجم عن زيادة في الطلب عن القروض وارتفاع في هامش الفائدة (الفرق بين الفوائد الدائنة والمدينة) وتقتضي هذه الإستراتيجية زيادة رأس مال البنك للإيفاء بمعيار كفاية رأس المال، مما يتناقض مع مصالح المالكين، لأن هذه الإستراتيجية في الوقت الذي تزيد الأرباح يقابلها زيادة في عدد الأسهم وانخفاض في حصة السهم العادي من الأرباح المتحققة، كما أن تعظيم ربحية السهم لا

يعني بنفس الوقت تعظيم عائد الملاك وذلك لأن تعظيم ربحية السهم لا يأخذ بنظر الاعتبار أمرين مهمين وهما
1.:

❖ **القيمة الزمنية للنقود:** وتعني بان استلام النقود الحالية هو أفضل من استلامها بعد حين، وذلك لأن المبلغ المستلم الآن يمكن استثماره مقابل الحصول على العائد ويتجنب بنفس الوقت مخاطر التضخم التي تؤدي إلى انخفاض القيمة الحقيقية للأرصدة النقدية عند ارتفاع الأسعار؛

❖ **المخاطر:** إن إدارة البنك تفضل إقراض العميل الأول بسعر فائدة أخفض من العميل الثاني الذي يكون أكثر استعدادا لدفع فائدة أعلى ولكن المخاطر التي تحيط بتقديم القروض له هي أعلى من العميل الأول، فقد تكون التدفقات النقدية الناجمة عن إقراض العميل الثاني ذو المخاطر العالية تسهم بتعظيم ربحية السهم ولكن المخاطر المصاحبة له قد تؤدي إلى عدم قدرة المصرف في استرجاع القرض بكامله، ولذلك يكون من صالح البنك إقراض العميل الأول رغم انخفاض الفائدة على القرض المقدم له.

ثانيا: السيولة

تعني قابلية الأصل للتحويل إلى نقدية بسرعة وبدون خسائر المواجهة للالتزامات المستحقة الأداء حاليا أو خلال فترة قصيرة، والسيولة أول ما تهتم به البنوك التجارية من الناحية التشغيلية، لأن توفير السيولة أمر مرتبط بوجود البنك وكيانه، إذ أن البنك لا يستطيع أن يقول لمودعيه تعالوا غدا إذا طلبوا سحب جزء من ودايعهم أو سحبها جميعا²

ثالثا: الأمان

¹ هيل عجمي جميل الجنابي، إدارة البنوك التجارية والأعمال المصرفية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 2015، 1، ص 22.

² حسين علي بن هاني، مرجع سابق، ص 207.

يتسم رأس مال البنك التجاري بأنه صغير نسبيا، إذ لا تزيد نسبته إلى صافي الأصول عن 10% عادة وهذا يعني صغر حافة الأمان بالنسبة للمودعين الذين يعتمد البنك على أموالهم كمصدر للاستثمار، فالبنك لا يستطيع أن يستوعب خسائر تزيد عن قيمة رأس المال، فإذا زادت الخسائر عن ذلك فقد تلتهم جزءا من أموال المودعين، والنتيجة هي إفلاس البنك¹

المبحث الثاني: العوامل المؤثرة على ربحية البنوك التجارية

من خلال هذا المبحث سوف نعمل على توضيح أهم المفاهيم الأساسية حول ربحية البنوك التجارية وأهم العوامل المؤثرة عليها ومؤشرات قياسها.

المطلب الأول: مفهوم ربحية البنوك التجارية ووسائل تعظيمها وأهميتها

لابد من التفريق بين مفهوم الربح والربحية؛

أولا : تعريف الربح

يمكن تعريف الأرباح أو صافي الدخل بأنه عبارة عن زيادة في سعر السلعة المباعة والخدمات المقدمة على تكلفة هذه السلعة والخدمات المستخدمة خلال فترة زمنية معينة، أي لتحديد صافي الربح أو الدخل لابد من تحديد سعر السلعة المباعة وتكلفتها².

فالربح هو عبارة عن الفرق بين الإيرادات والمصروفات التي حققتها البنوك التجارية المتمثلة في الفوائد والعمولات المقبوضة على الخدمات المصرفية المقدمة للزبائن مثل القروض والتسهيلات الائتمانية.

تعتبر أرباح البنوك التجارية أكثر تأثرا بإيراداتها مقارنة مع المؤسسات الأخرى، فإذا ما زادت إيرادات البنك بنسبة معينة يترتب على ذلك زيادة ربحيتها بنسبة أكبر، أما إذا انخفضت إيرادات البنوك التجارية بنسبة معينة يترتب ذلك انخفاض ربحيتها بنسبة أكبر، فربحية البنك التجاري تتحقق من خلال الحصول على إيرادات كبيرة، يمكن حساب نسبة هامش الربح كما يلي :

$$\text{نسبة هامش الربح} = \frac{\text{الأرباح الصافية}}{\text{المبيعات}} \times 100$$

ثانيا: تعريف الربحية

¹ سامر جلدة، مرجع سابق ، ص 20.

² تهمان مراد ،شروفي زيد الدين ،العوامل المؤثرة على ربحية البنوك التجارية ،المجلة الجزائرية للاقتصاد والمالية ،العدد 1، المديّة 2014 ،ص 33

تعد الربحية واحدة من أهم المؤشرات المالية للحكم على أداء أية مؤسسة اقتصادية مهما اختلف نوعها أو شكلها أو نشاطها، لذلك فإن الربحية تعد هدفا أساسيا لجميع المؤسسات، كما أنها تعتبر احد المصادر الرئيسية لتوليد رأس المال، والنظام المصرفي السليم يعتمد على الموازنة بين تحقيق الربحية والمحافظة على الحد الأدنى لكفاية رأس المال، فإن الربحية تعبر عن العلاقة بين الأرباح التي يحققها البنك والاستثمارات التي ساهمت في تحقيق هذه الأرباح.¹

إن الربحية هي قدرة البنك على تحقيق زيادة في الأصول المستثمرة والزيادة النقدية التي يحققها أصحاب رؤوس الأموال باعتبارها تمثل الفرق بين النقد المدفوع على شراء عناصر الاستثمار المتمثلة في الفوائد المدفوعة على الودائع بين النقد المقبوض على بيع عناصر الاستثمار وهي القروض والتسهيلات الائتمانية المتمثلة بفوائد مقبوضة.²

تعرف الربحية على أنها العائد والمردود المالي المتولد من توظيف موارد البنك في أنشطة استخدام الأموال والموجودات المرجحة والمكتسبة للفوائد وهي القروض والاستثمارات، كما أنها الهدف الأساسي لجميع البنوك لبقائها واستمرارها ويتحقق هذا الهدف من خلال قرارين مهمين³:

1. قرار الاستثمار: هو القرار الذي يقوم على استخدام فائض للأموال المتاحة للبنك في فرص استثمارية تحقق عائد أعلى من التكلفة المرجحة لتلك الأموال.
2. قرار التمويل: هو القرار المتعلق بكيفية اختيار المصادر التي سيتم الحصول منها على الأموال اللازمة للبنك لتمويل الاستثمار في موجوداتها بشكل يمكن إدارة البنك من الحصول على أكبر عائد ممكن.

ثانيا: وسائل تعظيم الربحية؛

توجد طرق متعددة لتحسين ربحية البنوك منها:⁴

¹ المرجع نفسه.

² رحيم شخوم، عبد القادر حفاي، أثر المخاطر المصرفية على ربحية المصارف التجارية، مجلة دراسات العدد الاقتصادي، العدد 2، الجزائر 2021، ص 222.

³ بوعزيز أزهر، قالون الجليلي، أثر رأس المال الفكري على ربحية البنوك التجارية، مجلة الاستراتيجية والتنمية، العدد 4، الأردن، 2020، ص 117 _ 118

⁴ مقيص صبري، محددات الربحية في البنوك التجارية دراسة تطبيقية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية بدر الجزائري، مجلة الحقيقة العدد 31، جامعة 20 اوت 1955، سكيكدة، ص 383

- البحث عن فرص جديدة وخدمات جديدة يقدمها البنك في قطاعات وأنشطة جديدة او في مناطق جغرافية جديدة او لعملاء جدد او خدمات جديدة للعملاء الحاليين.
- رفع اسعار بعض الخدمات المصرفية والعمولات موحدة بين البنوك، إلا ان الممارسين غالباً ما يجدون لزيادة الإيرادات من هذا المدخل، ولاسيما ان أسعار الفائدة مثلاً لها حد أدنى وحد أعلى، ويتوقف السعر على ظروف العميل والعملية.
- الانتفاع الكامل بالأموال والأصول المتاحة تحت تصرف البنك، حيث ان بعض المهتمين بتحسين الربحية غالباً ما يركزون فقط على ترشيد الإنفاق، ولكننا نوجه الانتباه الى ان تحسين الربحية يمكن ان يتم من خلال عدة مداخل كزيادة الفرص الجديدة، زيادة فئات الفوائد والعمولات، واستخدام الأصول المتوفرة افضل استخدام.
- الضغط على النفقات في اي مجال من المجالات ولاسيما في مجال المصروفات العامة، وهي التي تكون مجالاً للإنفاق دون رقابة.

ثالثاً: أهمية الربحية

يمكن ابراز اهمية الربحية في البنوك التجارية من خلال الهدف الرئيسي للبنوك التجارية المتعارف عليها دولياً، وهو تعظيم الربحية في الاجل الطويل في اطار القيود التي تواجهها البنوك، وكما نجد ان لربحية البنوك التجارية اهمية لمختلف الفئات الاقتصادية في المجتمع، فمساهمة البنك يهتمون بالربحية لأنها تمثل العائد على رأسهم المستثمر ويستفيد مودعو البنوك من الربحية لأنها تؤدي الى نظام مصرفي قوي وسليم عن طريق الارباح المحتجزة المقيدة والغير مقيدة التي تزيد من ضمان ودائعهم. وكذلك المقترضون من البنوك يستفيدون من ارباح المصارف لأنها توسع امكانيات المصارف الإقراضية لتوسيع قاعدة رأس مالها التي تتغذى وبشكل رئيسي من الارباح المحققة ومن فئات المجتمع التي لا تتعامل مباشرة مع البنوك قد تجني فائدة غير مباشرة من الارباح في القطاع المصرفي للمدى الذي تؤدي هذه الارباح الى سلامة اقطاع المصرفي وضمان الودائع وتوفير التسليف والائتمان اللازمين لدفع حركة الاقتصاد المحلي؛¹

فالربحية لها وظائف اقتصادية لا يمكن التغافل عنها للأسباب التالية:²

¹ هاد ابراهيم باشا، ربحية المصارف التجارية، مجلة المصارف العربية بيروت، العدد 80، 1987، ص 31

² ابو ذر محمد ، احمد الجلي واخرون، العوامل الداخلية المؤثرة على ربحية البنوك السودانية، مجلة ضمان الودائع المصرفية العدد 2، ديسمبر

- الربحية ضرورية لمقابلة المخاطر المتنوعة التي يتعرض لها المصرف .
- ضرورة للحصول على راس المال اللازم في المستقبل .
- الربحية ضرورية لملاك المشروع، حيث تزيد من قيمة ثروتهم واستثماراتهم المصرفية .
- تقيس الربحية الجهود التي بذلت بصفة عامة بحيث يمكن القول بأنها مقياس لأداء الإدارة .

المطلب الثاني: مؤشرات قياس الربحية في البنوك التجارية Profitability Indicators

مؤشرات الربحية تقيس لنا مدى كفاءة إدارة البنك في تحقيق الربح على المبيعات والموجودات وكذلك على حقوق الملكية، فنجد بأن نسب الربحية هي التي تم المساهمين لأنها تمثل العائد على أموالها المستثمرة في البنك، فالمقرضين يجدون منفعتهم إذ كانت نتائج أعمال البنك مرضية ومتميزة، ومقدرة البنك على الإقراض تعتمد أيضا على هيكل حقوق الملكية من رأس مال واحتياطات وأرباح تأتي من أعمال البنك¹. وهناك عدة مؤشرات لقياس ربحية البنوك أهمها:

أولا: العائد على حقوق الملكية The return on Equity

إدارة المصرف تهتم بشكل كبير بهذا المؤشر، لأنه يقيس مدى تحقيق الهدف الذي تسعى إليه المصارف وهو معدل العائد على الأموال المستثمرة، ويعد معيارا لتعظيم الثروة وكذلك مؤشرا ومحددًا للنمو والتطور، وعندما تكون هذه النسبة مرتفعة وتدل على كفاءة المصرف كمثل تدل على المخاطرة العالية الناجمة عن زيادة الرافعة المالية في حين عند انخفاضها فتشير إلى اعتماد المصرف تمويلًا محتفظًا بالقروض وتقاس من خلال المعادلة الآتية²:

$$\text{نسب العائد على حق الملكية} = \text{صافي الربح} / \text{إجمالي حقوق الملكية} \times 100$$

ثانيا: العائد على الودائع The Return on deposits

تعبّر هذه النسبة على فعالية إدارة البنك في تحقيق الأرباح من استثمار وودائع البنك، وهذه النسبة تدل على قدرة المصرف على المنافسة في السوق المصرفي للحصول على الأموال، فتعد تكلفة لجذب الودائع، فالمصرف

¹ إيمن سمير البيج، العوامل المؤثرة على ربحية المصارف الإسلامية دراسة حالة المصارف الإسلامية السورية، سوريا 2020، ص 30 — 31

² سامر محمد الفخري آسو بهاء الدين قادر، مؤشر الربحية المصرفية والعوامل المؤثرة فيه دراسة قياسية في عينة من المصارف التجارية العراقية، مجلة جامعة كركوك للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 6، العدد 2، 2016، ص 150 — 151 .

يكون ذو كفاءة في جمع الودائع وتحويلها إلى استثمارات، ويقوم المصرف بشراء الودائع بشكل كبير مقابل تقديم أسعار مرتفعة من خلال تقاسم الأرباح وقد يزيد هذا من حجم المصرف ويقاس كما يلي¹:

$$\text{معدل العائد على الودائع} = \text{صافي الدخل بعد الضريبة} / \text{مجموع الودائع} \times 100$$

ثالثا: العائد على مجموع الأصول The return on total assets

يعتبر هذا المؤشر من أهم المؤشرات التي يمكن استخدامها في عملية تحليل القوائم المالية، وهو يعبر عن مدى الكفاءة في استخدام الأصول أو بعبارة أخرى الربح العائد من الاستثمار في الأصول، ويعتمد بشكل كبير على مقدار الأرباح التي تتحقق من تلك الأصول ويتم حساب هذا العائد على النحو التالي²:

$$\text{العائد على مجموع الأصول المستثمرة} = \text{صافي الربح بعد الفوائد والضرائب} / \text{إجمالي الأصول} \times 100$$

رابعا: العائد على الأسهم The return on Shares

تعتبر ربحية السهم مقياسا ماليا مهما، مما يشير الى ربحية المصرف. يتم احتسابها بقسمة صافي دخل الشركة على إجمالي عدد الاسهم القائمة. إنها اداة يستخدمها المشاركون في السوق بشكل متكرر لقياس ربحية الشركة قبل شراء أسهمها.³

يكن حساب العائد على الاسهم بطريقتين :

— العائد على ربحية السهم العادي = صافي الدخل بعد الضريبة / إجمالي عدد الاسهم المستحقة

— ربحية السهم المرجحة = (صافي الدخل بعد الضريبة — إجمالي توزيعات الارباح) / إجمالي عدد الاسهم القائمة

تتضمن النسخة المخففة من النسبة ايضا الاسهم القابلة للتحويل وكذلك الضمانات. بموجب الاسهم القائمة يعتبر نسخة موسعة اكثر من نسبة ربحية السهم الاساسية .

سادسا: صافي هامش الفائدة Net interest margin

¹ أحمد علي حسين إبراهيم فضل المولى، تقييم الربحية وأثرها على الإنتاجية في المصارف بحث تطبيقي في عينة من المصارف العراقية، مجلة كلية مدينة العلم، المجلد 13، العدد 1، 2021، ص 179.

² محمد قاسم خصاونة، أساسيات الإدارة المالية، ط 1، دار الفكر 2011، ص 52.

³ باسل سمير سعد، أثر الرفع المالي في ربحية المصارف الخاصة السورية، دراسة حالة مصرف بيمو خلال فترة 2010_2020، مشروع بحث اعد استكمالا لمتطلبات نيل درجة الاجازة في ادارة الاعمال تخصص مالية ومصرفية ، 2021_2022، ص 29

هو عبارة عن صافي دخل الفوائد مطروحا منه صافي مصروفات الفائدة على اجمالي الاصول، ويشير دخل الفوائد الى الدخل الذي يجمعه البنك من الاصول مثل الفوائد المحملة على القروض والسحب على المكشوف والتمويل لتجاري، اما مصروفات الفائدة فهي مبلغ دفع الفائدة الذي يدفعه البنك مقابل التزاماته.¹

خامسا: هامش الربح Profit margin

يعتبر مؤشر لقياس قدرة البنك على الرقابة والسيطرة على إجمالي المصروفات، لأنه كلما كبر هامش الربح تتضح قدرة البنك على خفض المصروفات ويحسب كما يلي²:

$$\text{هامش الربح} = \frac{\text{الأرباح الصافية}}{\text{المبيعات}}$$

المطلب الثالث: العوامل الداخلية المؤثرة على ربحية البنوك التجارية

توجد عدة عوامل داخلية وخارجية تؤثر على ربحية البنوك التجارية ويكن تعريف المحددات الخاصة بالبنوك على انها متغيرات الاقتصاد الجزئي، والتي يمكن الحصول عليها مباشرة من البيانات المالية للبنوك، اما المحددات الخارجية فتتعلق بخصوصية الصناعة والاقتصاد الكلي، ولتي تشير الى الوضع العام للصناعة والجوانب التنظيمية والقانونية وفي ما يلي سنتطرق لأهم العوامل الداخلية والخارجية؛

أولاً: العوامل الداخلية

هناك عوامل داخلية يستطيع البنك السيطرة عليها والتحكم فيها والتي تؤثر على ربحيته وهي³:

1. **المدىونية:** تعتبر من المشاكل الرئيسية التي تواجهها البنوك في البلدان المتقدمة و النامية، ويطلق عليها أيضا القروض المتغيرة، إذ أن تعرض بعض أحد البنوك لمثل هذه القروض تؤدي إلى زعزعة الثقة بالقطاع المصرفي بالكامل، وتعرف أيضا بأنها تلك القروض التي يتأخر المقترض عن تسديد فوائدها.
2. **السيولة:** هي قدرة البنوك على مواجهة التزامات بشكل فوري من خلال تحويل أي أصل من الأصول إلى نقد سائل بسرعة دون أي خسائر في القيمة وتمثل هذه الالتزامات في عنصرين:

¹ عيسى قروش، سمية فضيلي، أثر المحددات الداخلية على ربحية البنوك الجزائرية -دراسة مجموعة من البنوك الجزائرية خلال الفترة 2012-2020، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، المجلد 9، العدد 2، ديسمبر 2022، ص

² عمر بوجمعة، حمزة العرابي، أثر إدارة السيولة على ربحية البنوك الإسلامية دراسة تطبيقية باستخدام بيانات بازل، 2009 - 2017، مجلة الريادة للاقتصاديات الأعمال، المجلد 6، العدد 2، 2020، ص 371.

³ سعد نوري الحمدان، مهند خليفة عبيد، محمد نوري الحمداني، قياس وتحليل أثر العوامل المحددة على ربحية المصارف التجارية، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، العدد 2، 2020، ص. ص. 15-16

- تلبية طلبات المودعين للسحب على الودائع؛
 - تلبية طلبات الائتمان كالقروض والسلف لتلبية حاجيات المجتمع.
3. هيكل الودائع: تفضل البنوك التجارية بطبيعتها جذب ودائع لأجل، نظرا لما تعطيه من مرونة أكبر من غيرها.
4. القروض: تعتبر عملية منح القروض والتسهيلات الائتمانية واحدة من أهم استخدامات مصادر أموال البنوك التجارية وأكثرها نسبة في إجمالي موجوداته الربحية فالعائد المتولد عنها يمثل المصدر الرئيسي للإيرادات العمليات البنكية الأخرى.
5. توظيف الموارد: من خلال هذا المعيار تقوم إدارة البنوك بتوجيه الجانب الأكبر من أموالها في مجالات استثمارية قيمة وتعتبر القروض والأوراق المالية من أهم المجالات الاستثمارية للبنك التجاري .
6. عمر البنك: تتفاوت نسب الربحية طبقا للأعمار البنوك، فهي تسير بعلاقة ايجابية مع عمر البنك وتلعب دورا هاما في التأثير على الربحية لأن المدة الطويلة تؤدي إلى تعزيز الثقة مع المجتمع وبناء سمعة جيدة مع البنوك حديثة النشأة.
7. عدد فروع البنك: إن إيصال الخدمات البنكية لهذه التجمعات السكانية وخصوصا إذا كانت بينها مسافات طويلة سوف تجعل هذه المصارف ذات الانتشار الجغرافي هدف لتعامل المجتمع معه وذلك للاستفادة من خدماتها، خاصة في مجالات السحب وإيداع الحوالات المالية وغيرها.
8. عدد الموظفين: الأعداد الكبيرة لموظفي البنك ما هي إلا دلالة على انتشار جغرافي كبير من خلال زيادة عدد فروع البنك، وزيادة تنوع الخدمات التي يقوم بها البنك كالخدمات الفنية والتقنية التي تؤدي بدورها إلى تقديم خدمات أوسع لعملاء البنك.
9. حجم البنك: كما كان حجم احتفاظ البنك بالموجودات كبيرا يؤدي إلى انخفاض معدل العائد على الموجود، وفي حالة البنوك الصغيرة فإن معدل العائد على الموجودات يكون كبيرا لأنه تخلص من الموجودات عن طريق توظيفها في مجالات مختلفة .
10. نسبة كفاية رأس المال: تعد من العوامل الداخلية التي تؤثر على ربحية البنوك التجارية، وتعرف على أنها النسبة التي تحتفظ بها البنوك للتحكم في مستويات المخاطر عند قيامه بالأعمال البنكية وتمثل الحجم الكافي من رأس المال اللازم لامتناع الخسائر¹.

¹سعد نوري الحمداني، مهند خليفة عبيد، محمد نوري الحمداني، مرجع سابق، ص 15 – 16

ثانيا: العوامل الخارجية

1. **أسعار الفائدة:** تزداد ربحية البنوك التجارية كلما زادت أسعار الفائدة على القروض، خصوصا عندما تكون أسعار الفائدة على الودائع منخفضة، بمعنى أن الربحية تزداد كلما زاد هامش سعر الفائدة، وتلعب أسعار الفائدة دورا فعالا في التأثير على استثمارات البنوك.
2. **المنافسة:** تؤثر المنافسة بين البنوك التجارية في ربحيتها، وذلك بسبب محدودية الموارد المتاحة لهذه البنوك، واضطرارها نتيجة لذلك إلى دفع معدلات فائدة عالية للحصول على هذه الموارد، الأمر الذي يؤدي إلى انخفاض هامش العوائد، وبالتالي التأثير في صافي الأرباح ومعدلات الربحية¹.
3. **السياسة النقدية:** تلعب السياسة النقدية للمصارف المركزية في الدول دور بالغ الأهمية في التأثير على سياسات البنوك التجارية فيما يتعلق بإدارة ومجوداتها ومتطلباتها وبالتالي فإن ذلك يكون تأثيرا في ربحيتها، هناك العديد من الأدوات لتلك السياسة سواء كانت أدوات الرقابة الكمية أو النوعية أو الرقابة المباشرة، يستخدمها البنك المركزي بهدف إحكام سيطرته على الائتمان المصرفي².
4. **التشريعات القانونية والضوابط المصرفية:** تؤثر بدرجة كبيرة على أداء البنوك التجارية، فتعليمات الجهات الرقابية والضوابط المصرفية تهدف إلى ضبط الأداء المصرفي للمحافظة على سلامته المالية وحماية أموال المودعين الأمر الذي يترتب عليه التزامات إضافية إلى بعض البنوك، تتمثل في قيود على حركة وحجم التسهيلات والاحتفاظ بقدر أكبر من السيولة؛
5. **الظروف الاقتصادية والسياسية:** تتأثر ربحية البنوك التجارية بمدى استقرار الظروف السياسية والاقتصادية للدول، حيث استهدفت أعمال المصارف، فتعطلت عمليات نقل الشيكات والبريد العائد للمصارف وتقلبات أسعار البنك الناتج عن تلاعب العملة وشركات الصرافة، كل ذلك انعكس سلبا على إجمالي موجودات ومطالب البنوك التجارية.

¹ سامر محمد فخري، اسو بهاء الدين قادر، مؤشر الربحية المصرفية والعوامل المؤثرة فيه دراسة قياسية في عينة من المصارف التجارية العراقية، مجلة

جامعة كركوك للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد6، العدد 2، 2016، ص 151

² سامر محمد فخري، اسو بهاء الدين قادر، مرجع سابق، ص151.

6. الثقافة الاجتماعية والوعي المصرفي: تؤثر الثقافة الاجتماعية والوعي المصرفي على ربحية البنوك التجارية حيث تتأثر الحصة السوقية للبنوك التجارية من الودائع والقروض نتيجة تعامل بعض العملاء مع البنوك الإسلامية دون البنوك الربوية¹.

¹ منذر مرهج، عبد الواحد حمودة، أكرم مزيف، تحديد العوامل المؤثرة على ربحية المصارف التجارية، مجلة جامعة تشرين، المجلد 36، العدد 2014، ص 334

المبحث الثالث: عرض الدراسات السابقة

يوجد العديد من أدبيات الدراسة التي ترتبط بموضوع محددات ربحية البنوك التجارية سواء بطريقة مباشرة او غير مباشرة فعلى سبيل المثال، هناك دراسات اهتمت بالعلاقة بين ربحية البنوك التجارية وحقوق أصحاب المشروع وهناك دراسات أخرى اهتمت بالعلاقة بين ربحية البنوك التجارية والهيكال المالي ودراسات أخرى اهتمت بدراسة محددات ربحية البنوك التجارية سواء كانت داخلية او خارجية .

المطلب الأول: الدراسات الأجنبية

- دراسة أيمن احمد دايس الراشدان، بعنوان: محددات الربحية في المصارف التجارية الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم الأردنية، جامعة البيت، الأردن، 1999.

هدفت هذه الدراسة الى تحديد وقياس الاثر الذي تحدثه المحددات المختلفة قيد الدراسة على ربحية البنوك التجارية الأردنية وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة ان السياسة النقدية والركود الاقتصادي وبالإضافة للسياسة الائتمانية المتحفظة التي تتبعها البنوك التجارية الأردنية دور كبير في انخفاض توظيفات تلك المصارف على الرغم من الموارد المالية الكبيرة لتلك المصارف، حيث أن زيادة استخدام الرافعة المالية يؤدي الى انخفاض الربحية، والسبب في ذلك عدم مقدرة البنوك التجارية الأردنية على توظيف ودائعها بدرجة كافية تلائم الزيادة الكبيرة في تلك الودائع. وتوصلت هذه الدراسة الى ان اثر مخاطر سعر الفائدة على ربحية البنوك كان ضعيفا جدا، وذلك بسبب ارتفاع كفاية رأس المال، أما بالنسبة للسيولة النقدية فلم يكن لها تأثير ايجابي او سلبي على ربحية هذه البنوك التجارية كما أوضحت الدراسة ان لحجم المصرف تأثيرا كبيرا على ربحية البنوك التجارية.

- دراسة أبو زعيتر باسل جبر حسن، بعنوان: العوامل المؤثرة على ربحية المصارف التجارية العامة في فلسطين(1997_2004)، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية فلسطين، 2006.

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد وقياس العوامل المؤثرة على ربحية المصارف التجارية العاملة في فلسطين، حيث كانت العينة مكونة من سبعة بنوك تجارية، وذلك خلال الفترة (1997_2004) وتمت دراسة المتغير التابع (الربحية) بمعدل العائد على حقوق الملكية ROE، ومعدل العائد على الأصول ROA، والمتغيرات المستقلة (نسبة السيولة، نسبة الأصول الثابتة إلى حقوق المساهمين، نسبة المديونية، وصافي الفوائد، إجمالي الموجودات، حقوق الملكية، عمر البنك، عدد الموظفين، عدد الفروع) وخلصت هذه الدراسة الى عدة نتائج اهمها:

— وجود علاقة عكسية بين نسبة المخصص الخاص الى اجمالي التسهيلات فكلما انخفضت المخصصات الخاصة كلما أدى الى زيادة الربحية والعكس صحيح؛

— هناك علاقة عكسية بين السيولة والربحية، ووجود علاقة طردية بين الأصول الثابتة الى حقوق الملكية ونسبة المديونية إلى إجمالي الأصول والربحية.

- دراسة **Brahim Mansouri, Said Afroukh**، بعنوان:

La Rentabilité des Banques et ses Determinants: Cas du Maroc, Economic Research Forum, February 2009.

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل محددات ربحية البنوك التجارية في المغرب وذلك بالاعتماد على عينة مكونة من خمس بنوك خلال الفترة ما بين (1993_2006)، حيث اعتمد الباحثان في قياس ربحية البنوك على معدل العائد على إجمالي الأصول ونسبة هامش البنكي، وتمثلت المتغيرات المستقلة المؤثرة على ربحية البنوك في مجموعة العوامل القيادية (نسبة مصاريف الاستغلال البنكية إلى إجمالي الأصول، نسبة القروض إلى إجمالي الأصول، حجم البنك مقاسا ب Log total actif ، (نسبة حقوق الملكية إلى إجمالي الأصول)، مجموعة من المتغيرات الاقتصادية الكلية (النمو الاقتصادي Log PIB reel ، معدل التضخم) ومجموعة من المتغيرات المالية الكلية (حجم القطاع البنكي، الكثافة المصرفية، حجم سوق رأس المال) ومن أهم ما توصلت إليه هذه الدراسة:

— وجود علاقة عكسية معنوية إحصائيا بين نسبة مصاريف العامة إلى إجمالي الأصول، نسبة حقوق الملكية إلى إجمالي الأصول، حجم البنك، حجم القطاع البنكي ومعدل العائد على إجمالي الموجودات؛

— وجود علاقة طردية معنوية إحصائيا بين نسبة القروض إلى إجمالي الأصول، تطوير سوق رأس المال، النمو الاقتصادي، التضخم ومعدل العائد على إجمالي الموجودات.

- دراسة سعد نوري الحمداني، مهند خليفة عبيد، محمد نوري الحمداني، بعنوان: قياس وتحليل أثر العوامل المحددة على ربحية المصارف التجارية في العراق، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، المجلد 06، العدد 02، السنة 2020

هدفت هذه الدراسة الى البحث في اسباب انخفاض وارتفاع الربحية للمصارف التجارية العراقية، وسبب اختلاف نسب الأرباح بين المصارف، واقتصرت على تحليل وقياس العوامل المحددة والمؤثرة على ربحية المصارف التجارية العراقية، واهم التوصيات تساعد في منع او تجنب الخسائر للمصارف التجارية وقد لخصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن ربحية المصارف التجارية مقاسة بمعدل العائد على الموجودات ROA تحدد بمتغيرات البيئة الداخلية والخارجية.

المطلب الثاني: الدراسات المحلية

- دراسة تهتان موراد، شروقي زين الدين، بعنوان: العوامل المؤثرة على ربحية البنوك التجارية، دراسة تطبيقية على عينة من البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2005_2011)، المجلة الجزائرية للاقتصاد والمالية، المجلد 01، السنة 2014

هدفت هذه الدراسة الى تحليل أثر العوامل الداخلية (السيولة، القروض، المديونية، حقوق الملكية، حجم البنوك، مصاريف الاستغلال العامة) على ربحية البنوك التجارية العاملة في الجزائر مقاسة بمعدل العائد على إجمالي الموجودات، وخرجت هذه الدراسة بعد نتائج أهمها:

__ تعتبر البنوك التجارية الخاصة أكثر كفاءة في تحقيق الأرباح مقارنة بالبنوك العمومية.

__ لا توجد علاقة ارتباط معنوية إحصائية بين نسبة حقوق الملكية إلى إجمالي الأصول، حجم البنك، ومعدل العائد على إجمالي الموجودات

- دراسة رفاقة نبيلة، بعنوان: دراسة قياسية للعوامل المؤثرة على ربحية البنوك التجارية، حالة بنك سوسيبتي جنيرال الجزائر للفترة (2004_2014)، مذكرة ماستر أكاديمي تخصص تقنيات الكمية في المالية جامعة قاصدي مباح، ورقلة، السنة 2015_2016.

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد وقياس الأثر الذي تحدثه العوامل المؤثرة على ربحية البنوك التجارية خلال الفترة (2004_2014)، حيث تم دراسة سلوك المتغير التابع (الربحية مقاسه بمعدل العائد على الأصول ROA ومعدل العائد على حقوق الملكية ROE والمتغيرات المستقلة (نسبة السيولة، نسبة الودائع، نسبة الرافعة المالية، نسبة هامش الربح) وقد لخصت هذه الدراسة الى بعض النتائج أهمها:

__ وجود علاقة عكسية بين نسبة السيولة النقدية و الربحية مقاسه بمعدل العائد على إجمالي الأصول.

__ وجود علاقة طردية بين نسبة الرفع المالي والربحية مقاسه بمعدل العائد على حقوق الملكية.

- دراسة الطاهر بن ختو، بعنوان: محددات الربحية في البنوك التجارية، دراسة حالة بنك (BNA, BEA, AGB, SGA) خلال الفترة (2009_2016)، شهادة ماستر أكاديمي، تخصص

مالية و بنوك، جامعة قاصدي مباح ورقلة، السنة 2017/2018

هدفت هذه الدراسة الى تحديد وقياس الاثر الذي تحدثه المحددات المختلفة على ربحية البنوك التجارية الجزائرية خلال الفترة (2009_2016) اشتملت هذه الدراسة على عينة من البنوك الجزائرية، ثم دراسة سلوك المتغير

التابع (الربحية) مقاسه بمعدل العائد على الاصول ROA والمتغيرات المستقلة (معدل خطر الائتمان، الاحتياطي الإجمالي للبنك، نسبة السيولة) ومن أهم النتائج المتوصل اليها هي :

— يوجد أثر ودلالة احصائية بين مخاطر الائتمان للبنك ومعدل العائد على اصوله.

— يوجد اثر ودلالة احصائية بين الاحتياطي الاجباري للبنك ومعدل العائد على اصوله.

— لا يوجد أثر بين سيولة البنك ومعدل العائد على اصوله.

- دراسة عيسى قروش، سمية فضلي، بعنوان: أثر المحددات الداخلية على ربحية البنوك التجارية، دراسة مجموعة من البنوك الجزائري خلال الفترة (2012_2020)، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، المجلد 09، العدد 02، السنة 2022.

هدفت هذه الدراسة الى تحديد أثر المحددات الداخلية على ربحية البنوك الجزائرية، حيث تم الاعتماد على القوائم المالية لخمسة بنوك تجارية في هذه الدراسة وذلك خلال الفترة (2012_2020) ومن اهم النتائج المتوصل اليها في الدراسة هي:

يوجد أثر سلبي لحجم البنك على الربحية للبنوك المدروسة، أما باقي المحددات فقد تم تفاوت تأثيرها على كل بنك.

المطلب الثالث: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في انها دراسة وصفية سيتم من خلالها تحديد العوامل المؤثرة في ربحية البنوك التجارية في الجزائر وترتيبها ودرجة تأثيرها في البنوك باستخدام التحليل العاملي، في حين اعتمدت الدراسات السابقة على أسلوب التحليل المالي من خلال دراستها لنسب المالية حيث قامت الدراسة بقياس عامل الربحية بمؤشرين العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية وقامت بدراسة نسبة السيولة والودائع وهامش الربح والرافعة المالية كمتغيرات مستقلة... كما نجد ان الدراسة الحالية استفادت من الدراسات السابقة في تحديد مؤشرات الرفع المالي من جهة، ومؤشرات الربحية من جهة اخرى، والقابلة للقياس في بيئة المصارف في حين انها تميز عن الدراسات السابقة في بيئة البحث، حيث تقوم الدراسة الحالية باختبار العلاقة بين الرفع المالي والربحية في بيئة بحثية جديدة وهي البنوك الخاصة .

أوجه الاختلاف: تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في انها تناولت بنك واحد غير ان الدراسات السابقة تناولت مجموعة من البنوك، كانت الدراسة السابقة تسعى الى درجة قياس ومدى تأثير المتغيرات المستقلة عن المتغير التابع أما الدراسات الحالية سعت الى مقارنة بين البنوك والتوصل الى أحسن بنك من بينهم،

اما من حيث السنوات فتناولت فترة طويلة تمثلت في 11 سنة اما الدراسات الأخرى تتراوح الفترات من 3 الى 9 سنوات، اما بالنسبة للمتغيرات توجد دراسات تناولت متغيرين الى 10 متغيرات اما الدراسة الحالية فتناولت 4 متغيرات مستقلة للمتغير التابع مقياس بمؤشرين، وكذلك تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في ان المتغير المستقل هامش الربح لم تتناوله اي دراسة من الدراسات السابقة .

اوجه التشابه: يوجد تشابه بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة من حيث العنوان وكذلك تشابه الدراسة في المتغير التابع (الربحية) ونفس المؤشرين المقاسه بها والمتغيرات المستقلة مثل السيولة والرافعة المالية ونسبة اجمالي الودائع، حيث توصلت الدراسة الحالية والدراسة السابقة الى نفس النتيجة وهي وجود علاقة عكسية بين نسبة السيولة والربحية .

خلاصة الفصل الأول:

لقد سلط الضوء من خلال هذا الفصل على الأدبيات النظرية في المبحث الأول والثاني، ففي المبحث الأول تم التطرق للمفاهيم المتعلقة بالبنوك التجارية نشأتها ومفهومها وأهميتها، فالبنوك تحتل موقعا مهما في النظام البنكي لأي بلد لأنها تلعب دور الوساطة بين أصحاب العجز المالي والفائض بالإضافة الى خصائص ووظائف وأهداف البنوك التجارية.

اما المبحث الثاني فخصص للتعرف على الربحية وأهم المؤشرات والعوامل المؤثرة عليها، ومنه نستطيع القول ان الربحية هي سياسة الوصول إلى الأهداف وعليه وجب على البنك التحكم في كافة العوامل التي من شأنها التأثير على ربحيتها

أما المبحث الثالث فكان بعنوان الأدبيات التطبيقية، ويدور حول أهم الدراسات، والذي من خلاله تم استعراض لأهم جوانب هذه الدراسات المتمثلة في الهدف من الدراسة، وذكر أهم النتائج المتوصل لها، وفي الأخير تم تقديم تعليق حول الدراسات السابقة وإبراز ما يميز دراستنا.

الفصل الثاني

دراسة تحليلية لأثر العوامل الداخلية على
ربحية مجموعة من البنوك التجارية العاملة
في الجزائر

خلال الفترة (2016-2020)

الفصل الثاني..... دراسة تحليلية لأثر العوامل الداخلية على ربحية مجموعة من البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2016-2020)

تمهيد

تلعب المؤسسات المالية وعلى رأسها البنوك مكانة هامة في النظام المصرفي لأي بلد، كما تسعى الى تعظيم ربحيتها، وفي إطار توطيد التكامل بين الجانبين النظري والتطبيقي، قمنا بإجراء دراسة تطبيقية على بعض الهياكل المصرفية الجزائرية والمتمثلة في البنك الوطني الجزائري، والبنك الخارجي الجزائري، وبنك السلام وذلك من اجل محاولة ابراز تأثير العوامل الداخلية على ربحية البنوك التجارية.

وعليه ينقسم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: مجتمع وعينة الدراسة

المبحث الثاني: مؤشرات الدراسة

المبحث الثالث: أثر العوامل الداخلية على مؤشرات الربحية في البنوك التجارية محل الدراسة

الفصل الثاني..... دراسة تحليلية لأثر العوامل الداخلية على ربحية مجموعة من البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2016-2020)

المبحث الأول: مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع البنوك التجارية المعتمدة في الجزائر والتي يبلغ عددها 20 بنكا (بين عمومي وخاص)، حيث نبين ان النظام المصرفي الجزائري يتكون من 6 بنوك عامة وهي (البنك الخارجي الجزائري والبنك الوطني الجزائري بنك الزراعة والتنمية الريفية، بنك التنمية المحلية والقرض الشعبي الجزائري، الصندوق الوطني للتوفير والادخار) و14 بنك خاص ومختلط تم اختيار 3 بنوك لاختبار فرضيات الدراسة، اما عن سنوات هذه العينة فقد تم اخذ السنوات من الفترة (2016 _ 2020) وسبب اختيار هذه البنوك يعود بالدرجة الاولى لتوفير القوائم المالية الخاصة بها.

المطلب الأول: لمحة تاريخية عن مجموعة من البنوك التجارية المختارة

تناولنا في ما يلي مجموعة من البنوك التجارية محل الدراسة والمتمثلة في البنك الوطني الجزائري والبنك الخارجي وبنك السلام

الجدول رقم (01): يمثل قائمة البنوك التجارية الممثلة لعينة الدراسة

العدد	اسم البنك	الرمز	النشأة	طبيعة البنك	عدد الوكالات التجارية	رأس المال الوحدة:مليار د ج
1	البنك الوطني الجزائري	BNA	1966	عمومي	227	150
2	البنك الخارجي الجزائري	BEA	1967	عمومي	105	230
3	بنك السلام الجزائري	BSA	2008	خاص	23	7,2

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على التقارير المقدمة من البنك

من الجدول نلاحظ عينة الدراسة تتنوع بين بنوك عمومية وأخرى خاصة حيث يشمل بنكيين عموميين وواحد خاص، كما نلاحظ ان البنكيين العموميين رأس المال أضخم من رأس المال البنك الخاص.

المطلب الثاني: متغيرات الدراسة

تشمل متغيرات الدراسة، المتغيرات المستقلة المتمثلة في (كفاية رأس المال _ السيولة _ الودائع _ القروض) والمتغيرات التابعة المتمثلة في (العائد على الأصول _ العائد على حقوق الملكية) خلال الفترة 2016_2020

الفصل الثاني..... دراسة تحليلية لأثر العوامل الداخلية على ربحية مجموعة من البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2016-2020)

الجدول رقم (02) : المتغير المستقل X والمتغير التابع y

المتغير المستقل X Independent Variables	المتغير التابع y Dependent Variables
كفاية رأس المال CAR السيولة LQ الودائع DP القروض TCTA	العائد على الاصول ROA العائد على حقوق الملكية ROE

المصدر: من إعداد الطالبتين

من الشكل أعلاه يتضح ان نموذج الدراسة يقوم على تحديد أثر المتغيرات المستقلة للدراسة والمتمثلة في المحددات الداخلية على المتغيرات التابعة التي تمثل أهم مؤشرات ربحية البنوك التجارية والتي سبق تناولها في الجانب النظري من الدراسة

الجدول رقم (03): طريقة حساب كل متغير من متغيرات نموذج الدراسة

المتغيرات	الرمز	قياس المؤشرات
المتغيرات التابعة (الربحية) العائد على الاصول العائد على حقوق الملكية	ROA ROE	النتيجة الصافية/مجموع الاصول النتيجة الصافية/مجموع حقوق الملكية
المتغيرات المستقلة (العوامل الداخلية) كفاية راس المال السيولة نسبة الودائع نسبة القروض	CAR LQ DP TCTA	حقوق الملكية/مجموع الاصول الموجودات السائلة/مجموع الاصول الودائع/اجمالي الاصول القروض/اجمالي الاصول

الفصل الثاني..... دراسة تحليلية لأثر العوامل الداخلية على ربحية مجموعة من البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2016-2020)

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على المعطيات

يبين الجدول السابق كيفية حساب المتغيرات المستقلة والتابعة المستخدمة في الدراسة حيث ان المتغيرات التابعة تتمثل في مؤشرين (العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية) اما المتغيرات المستقلة تتمثل في اربعة محددات داخلية وهي (كفاية رأس المال، السيولة، الودائع، القروض)

المبحث الثاني: مؤشرات الدراسة

من اهم الأهداف التي تسعى اليها البنوك هي تحقيق الأرباح، فهو امر ضروري لبقاء واستمرار هذه البنوك، لهذا تلجأ البنوك الى عدة مؤشرات لقياس مدى كفاءة ادارة البنك وقدرتها على تحمل الخسائر، لذلك اخترنا مجموعة من البنوك لدراسة المؤشرات التابعة التي من شأنها قياس المتغير المستقل

المطلب الأول: البنك الوطني الجزائري BNA

أنشأ البنك الوطني الجزائري بتاريخ 13 جوان 1966، حيث مارس كافة نشاطات البنك الشاملة من بينها تمويل القطاع الزراعي، و في 1982 تم اعادة هيكلة البنك الوطني الجزائري، وهذا بإنشاء بنك جديدة بنك الفلاحة والتنمية الريفية، وفي 1995 كان أول بنك حاز على اعتماده بعد مداولة مجلس النقد والقرض، وفي 2020 تم اطلاق نشاط الصيرفة الاسلامية، يقدر رأس ماله حاليا 150 مليار دينار جزائري ويضم 223 وكالة¹.

أولا: معدل العائد على الاصول للبنك الوطني الجزائري

الجدول الموالي يمثل معدل العائد على الاصول ROA لبنك الوطني الجزائري خلال الفترة 2016-2020

الجدول رقم (04): معدل العائد على الاصول ROA لبنك الوطني الجزائري خلال الفترة 2016-2020

2020	2019	2018	2017	2016	
23048	19064	35832	29987	31419	النتيجة الصافية
3440270	3491982	3082299	2828633	2843371	إجمالي الأصول

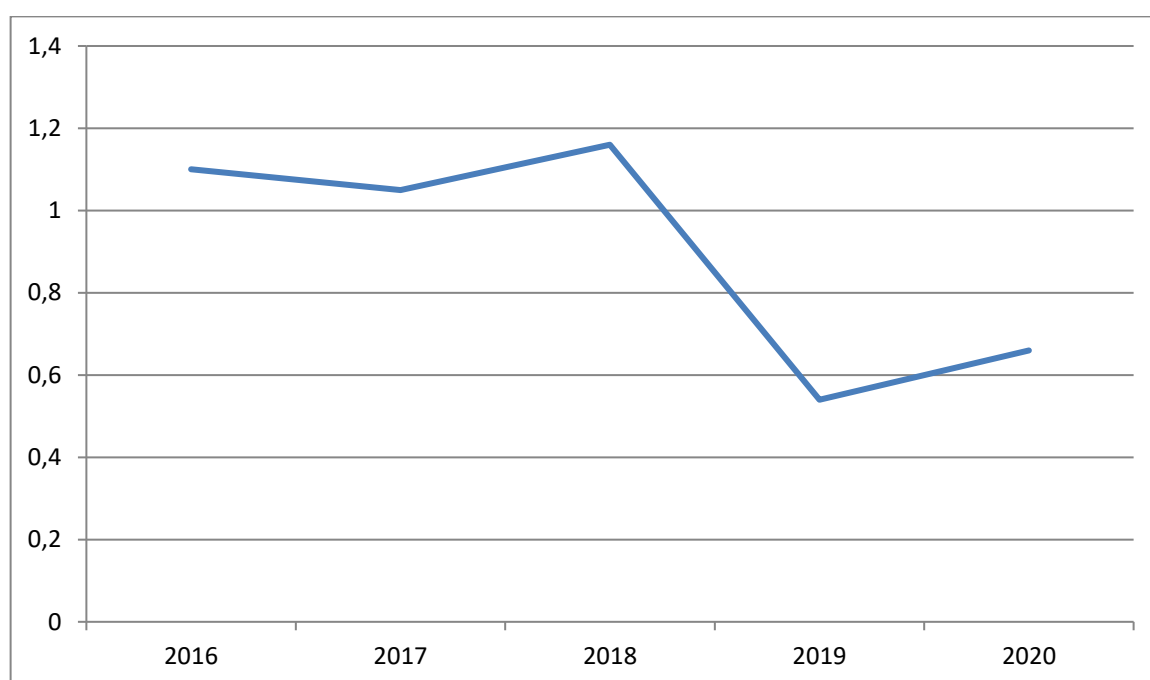
الفصل الثاني..... دراسة تحليلية لأثر العوامل الداخلية على ربحية مجموعة من البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2016-2020)

معدل العائد على الأصول	%1,10	%1,05	%1,16	%0,54	%0,66
------------------------	-------	-------	-------	-------	-------

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على التقارير السنوية للبنك الوطني الجزائري

نلاحظ من خلال الجدول ان نسبة معدل العائد على الاصول غير مستقرة، فهي في تذبذب مستمر تزداد ثم تنقص فتراوح معدل هذا المؤشر بين 1,10 و 1,16 خلال السنوات 2016 الى 2018، ليسجل ادنى نسبة 0,54 و 0,66 خلال السنتين 2019_20

الشكل رقم (01): تطور معدل العائد على الأصول للبنك الوطني الجزائري 2016_2020



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على معطيات الجدول رقم (04)

نلاحظ من خلال الشكل ان معدل العائد على الاصول غير مستقر بين السنة 2016 و 2018، الى ان انخفض سنة 2019، ثم عرف ارتفاع طفيف سنة 2020.

الفصل الثاني..... دراسة تحليلية لأثر العوامل الداخلية على ربحية مجموعة من البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2016-2020)

ثانيا: معدل العائد على حقوق الملكية للبنك الوطني الجزائري

الجدول رقم (05): معدل العائد على حقوق الملكية ROE لبنك الوطني الجزائري خلال الفترة

2020_2016

2020	2019	2018	2017	2016	
23048	19064	35832	29987	31419	النتيجة الصافية
297694	288108	252408	235242	210837	اجمالي حقوق الملكية
%7,74	%6,6	%14,19	%12,74	%14,9	معدل العائد على حقوق الملكية

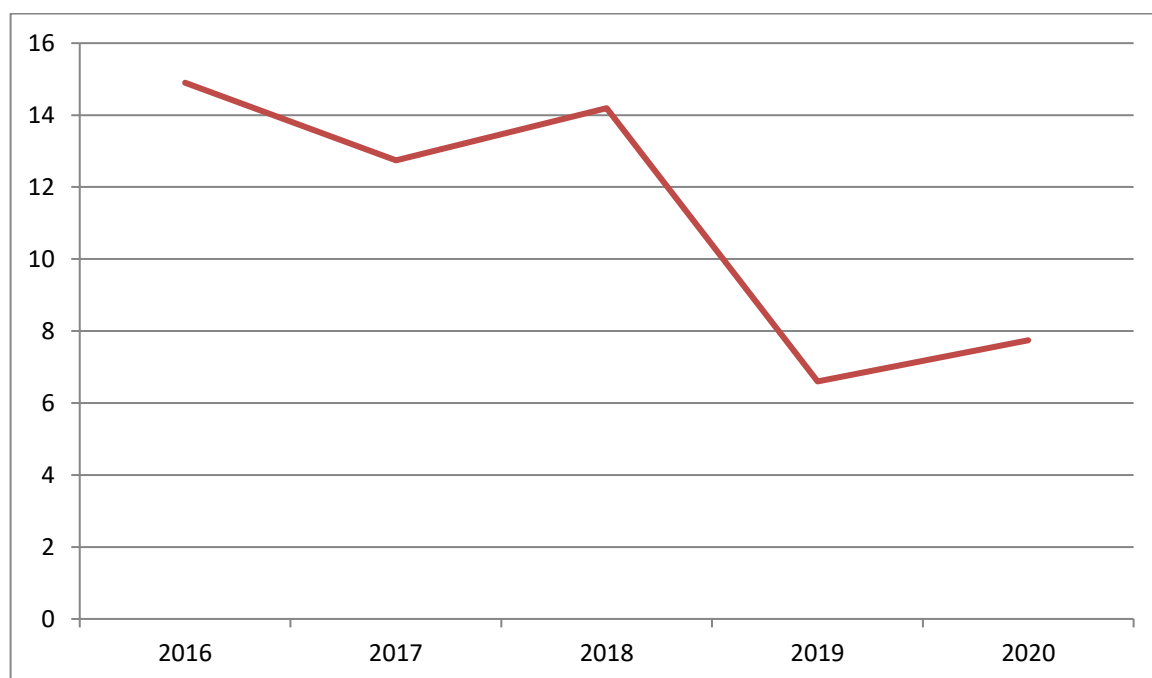
المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على تقارير BNA 2020/2016

نلاحظ من خلال الجدول ان نسبة معدل حقوق الملكية غير مستقرة، فهي متزايدة بنسبة تتراوح بين 14% و 12% خلال السنوات 2016 و 2017 و 2018، ثم تناقصت خلال السنتين 2019 و 2020 بنسبة تتراوح بين 6% و 7%

الشكل رقم (02): تطور معدل العائد على حقوق الملكية للبنك الوطني الجزائري خلال الفترة

2020_2016

الفصل الثاني..... دراسة تحليلية لأثر العوامل الداخلية على ربحية مجموعة من البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2016-2020)



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على معطيات الجدول رقم (05)

نلاحظ من خلال الشكل ان معدل العائد على حقوق الملكية غير مستقر، متناقص خلال السنة 2016، ثم تزايد خلال سنة 2017، ثم عاد الى التناقص خلال سنة 2018، ثم زاد المعدل خلال السنتين 2019 و 2020

المطلب الثاني: البنك الخارجي الجزائري BEA

البنك الخارجي الجزائري تأسس سنة 1967 على شكل شركة وطنية اقتصادية تتمثل مهمتها الأولى في التسهيل والتطوير في اطار التخطيط الوطني للعلاقات الاقتصادية والمالية للجزائر مع الدول الأخرى، حيث بلغ رأس ماله 230 مليار دينار جزائري ويضم البنك الخارجي الجزائري 105 وكالة موزعة عبر التراب الوطني¹

أولاً: معدل العائد على الأصول للبنك الخارجي الجزائري

الجدول رقم (06): معدل العائد على الأصول ROA لبنك الخارجي الجزائري خلال الفترة

2020_2016

2020	2019	2018	2017	2016

¹ التقرير السنوي لبنك الجزائر الخارجي 2021 https://www.bea.dz/pdf/Rapport_Annuel2021

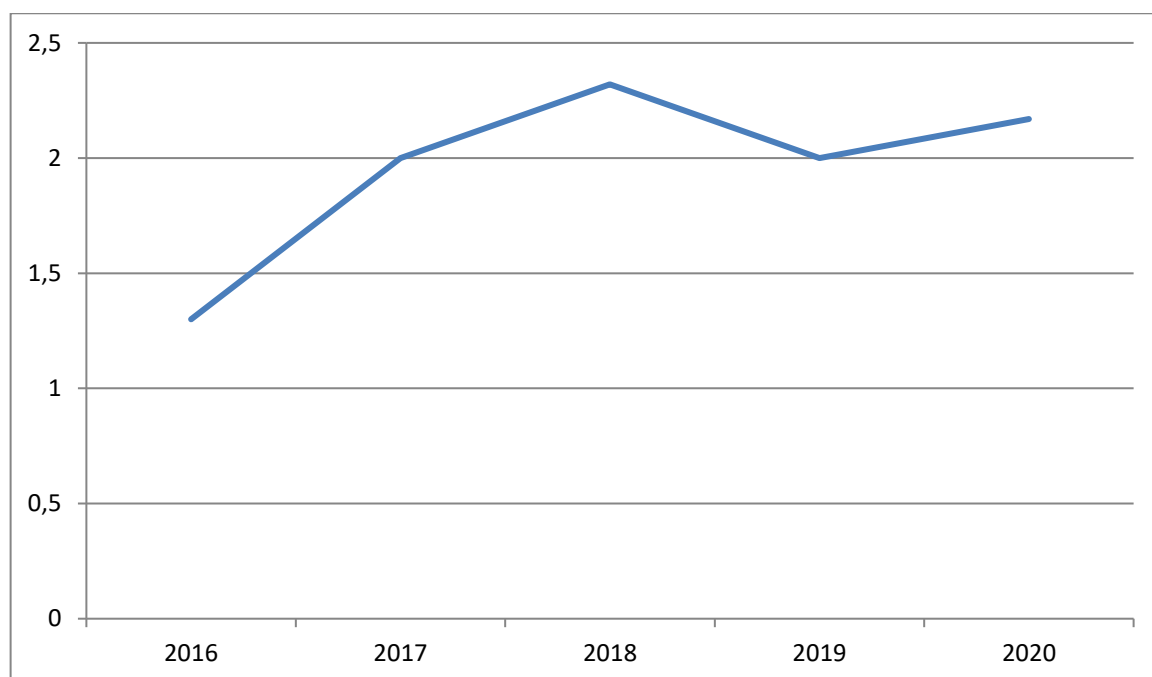
الفصل الثاني..... دراسة تحليلية لأثر العوامل الداخلية على ربحية مجموعة من البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2016-2020)

68620	62548	76775	57365	34572	النتيجة الصافية
3154689	3262369	3297324	3122177	2574006	اجمالي الاصول
%2,17	%2	%2,32	%2	%1,3	معدل العائد على الاصول

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير السنوية لبنك الخارجي الجزائري

نلاحظ من خلال الجدول ان نسبة معدل العائد على الاصول في ارتفاع مستمر خلال الفترة 2016 الى 2018 حيث تتراوح بنسبة 1,3% و 2,32%، ثم انخفض معدل هذا المؤشر خلال السنتين 2019 بنسبة 2%، ثم ارتفع بنسبة 2,17%.

الشكل رقم (03): يشمل معدل العائد على الأصول لبنك الخارجي الجزائري خلال الفترة 2016-2020



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على معطيات الجدول رقم (06)

نلاحظ من خلال الشكل ان معدل العائد على الاصول لبنك الخارجي الجزائري خلال الفترة 2016 الى 2018 كان في حالة ارتفاع مستمر، الى ان انخفض خلال السنة 2019، ثم ارتفع سنة 2020

الفصل الثاني..... دراسة تحليلية لأثر العوامل الداخلية على ربحية مجموعة من البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2016-2020)

ثانيا: معدل العائد على حقوق الملكية للبنك الخارجي الجزائري

الجدول رقم (07): معدل العائد على حقوق الملكية ROE للبنك الخارجي الجزائري خلال الفترة

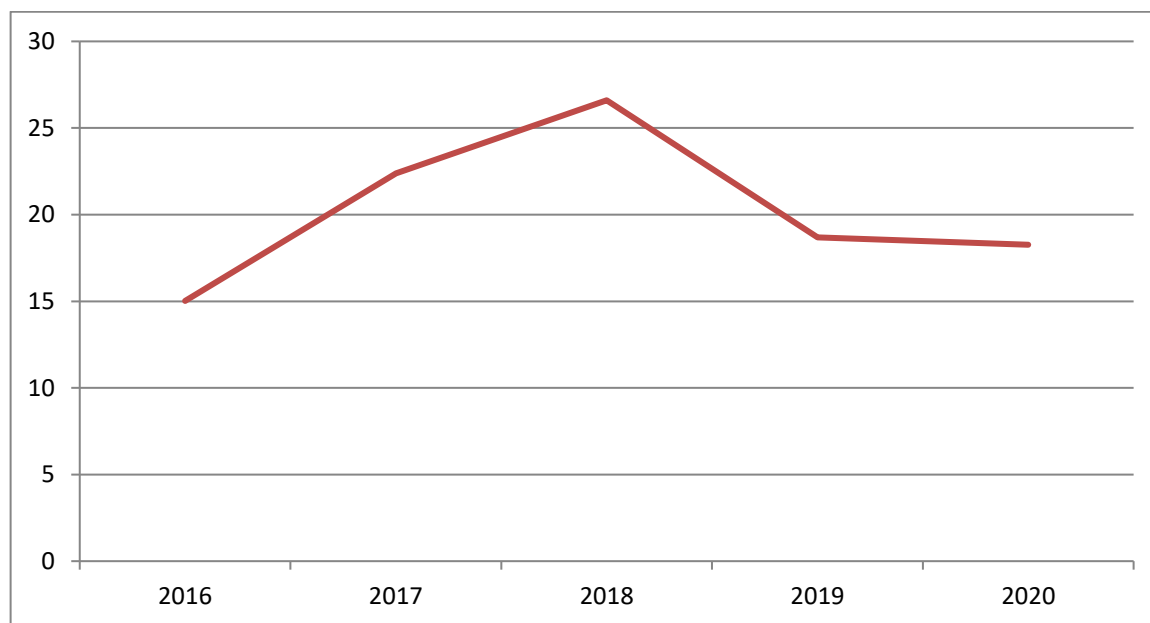
2020_2016

2020	2019	2018	2017	2016	
68620	62548	76775	57365	34572	النتيجة الصافية
375568	334745	288525	256269	230145	اجمالي حقوق الملكية
%18,27	%18,68	%26,60	%22,38	%15,02	معدل العائد على حقوق الملكية

المصدر: من اعداد الطالبات بالاعتماد على تقارير بنك BEA 2020_2016

نلاحظ من خلال الجدول ان نسبة معدل العائد على حقوق الملكية متزايدة خلال السنوات 2016 و 2017 و 2018 بنسبة تتراوح بين 15% و 26%، ثم تناقصت خلال السنتين 2019 و 2020 بنسبة 18%

الشكل رقم (04): معدل العائد على حقوق الملكية لبنك الخارجي الجزائري



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على معطيات الجدول رقم(07)

الفصل الثاني..... دراسة تحليلية لأثر العوامل الداخلية على ربحية مجموعة من البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2016-2020)

نلاحظ من خلال المنحنى ان معدل العائد على حقوق الملكية متزايد خلال السنوات 2016 و 2017 و 2018، ثم تناقص خلال السنة 2019، ثم عاد الى التزايد خلال السنة 2020

المطلب الثالث: بنك السلام الجزائري

مصرف السلام الجزائري بنك يعمل طبقا للقوانين الجزائرية وفق لأحكام تشريعية اسلامية في كافة تعاملاته، تم اعتماده من قبل بنك الجزائر في سبتمبر 2008، ليبدأ مزاولة نشاطه مستهدفا تقديم خدمات مصرفية مبتكرة، يقدر راس ماله ب 7,2 مليار دينار جزائري ان بنك السلام الجزائري يعمل وفق إستراتيجية واضحة تنسجم ومتطلبات التنمية الاقتصادية في جميع المرافق الحيوية بالجزائر ويضم اليوم 23 فرعا موزعة عبر ولايات مختلفة من الوطن.¹

أولا: معدل العائد على الأصول لبنك السلام الجزائري

الجدول رقم (08): يمثل معدل العائد على الأصول ROA لبنك السلام الجزائري خلال الفترة

2020_2016

2020	2019	2018	2017	2016	
3069	4007	2418	1181	1080	النتيجة الصافية
162626	131019	110109	85775	53104	اجمالي الاصول
%1,88	%3,05	%2,19	%1,37	%2,03	معدل العائد على الأصول

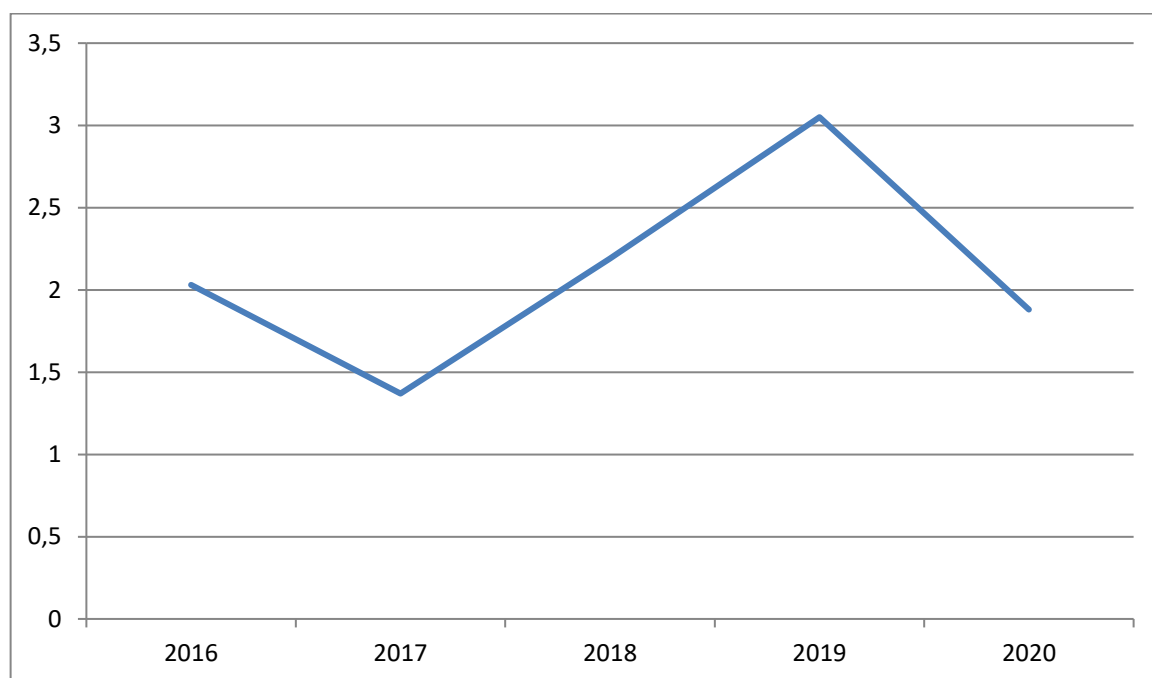
المصدر: من اعداد الطالبات بالاعتماد على التقارير السنوية للبنك 2020_2016

نلاحظ من خلال الجدول ان نسبة معدل العائد على الاصول غير مستقرة تزداد وتنخفض خلال الفترة 2016 الى 2018 بنسبة %2,03 و %2,19، ثم ارتفع بنسبة %3,05 سنة 2019، ثم انخفض معدل العائد على الاصول بنسبة %1,88 سنة 2020

الشكل رقم (05): تطور معدل العائد على الاصول لبنك السلام 2020_2016

الموقع على الانترنت ¹ <https://www.asalamalgeria.com>

الفصل الثاني..... دراسة تحليلية لأثر العوامل الداخلية على ربحية مجموعة من البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2016-2020)



المصدر: المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على معطيات الجدول رقم (08)

نلاحظ من خلال الشكل ان معدل العائد على الاصول لبنك السلام انخفض خلال السنتين 2017_2016، الا انه يعود الى ارتفاع مستمر بين السنتين 2019_2017، ثم انخفض سنة 2020

ثانيا: معدل العائد على حقوق الملكية لبنك السلام الجزائري

الجدول رقم (09): يمثل معدل العائد على حقوق الملكية ROE لبنك السلام خلال الفترة 2020_2016

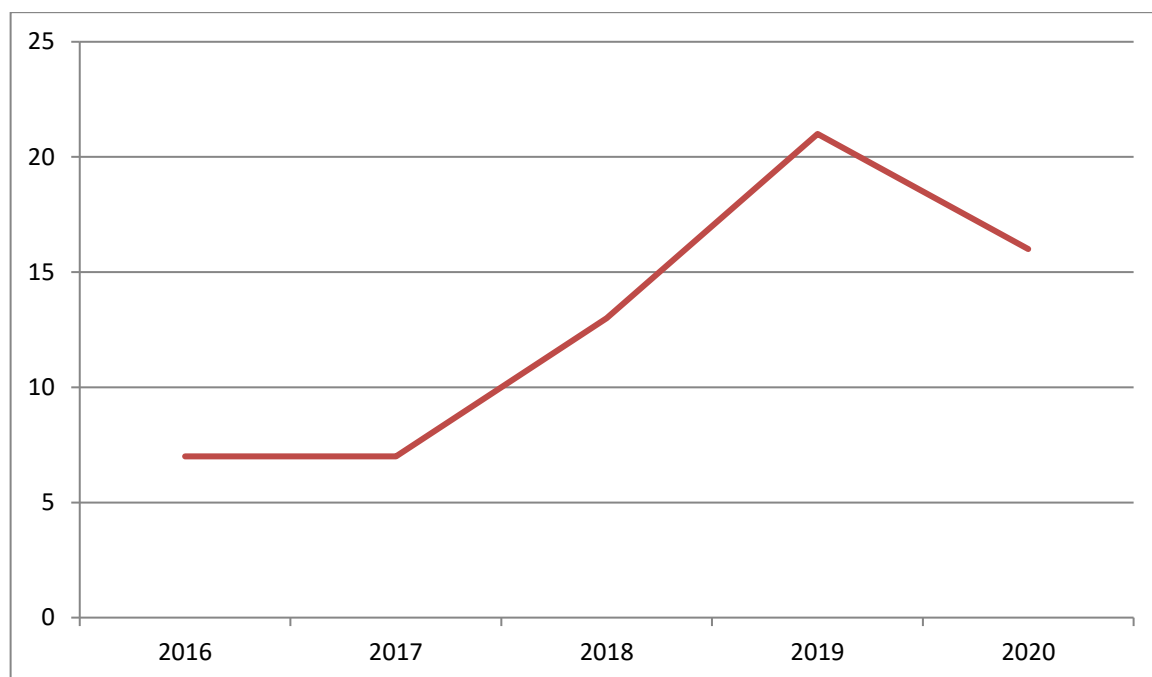
2020	2019	2018	2017	2016	
3069	4007	2418	1181	1080	النتيجة الصافية
18900	19012	17305	16562	15381	اجمالي حقوق الملكية
%16	%21	%13	%7	%7	معدل العائد على حقوق الملكية

المصدر: من اعداد الطالبات بالاعتماد على تقارير بنك السلام 2020/2016

نلاحظ من خلال الجدول ان نسبة معدل العائد على حقوق الملكية مستقرة وثابتة خلال السنتين 2017_2016 بنسبة %7، ثم شاهد ارتفاع بنسبة %13 و %21 خلال السنتين 2019_2018، ثم انخفض خلال سنة 2020 بنسبة %16

الفصل الثاني..... دراسة تحليلية لأثر العوامل الداخلية على ربحية مجموعة من البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2016-2020)

الشكل رقم (06): معدل العائد على حقوق الملكية لبنك السلام الجزائري خلال الفترة 2016_2020



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على معطيات الجدول رقم 09

نلاحظ من خلال الشكل ان معدل العائد على حقوق الملكية خلال السنتين 2016_2017 ثابتة، ثم ارتفع

خلال السنتين 2018_2019، ثم انخفض سنة 2020

المبحث الثالث: أثر العوامل الداخلية على مؤشرات ربحية البنوك التجارية محل الدراسة

الفصل الثاني..... دراسة تحليلية لأثر العوامل الداخلية على ربحية مجموعة من البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2016-2020)

سنتطرق في هذا المبحث لدراسة العلاقة بين المتغيرات التابعة (معدل العائد على الاصول R OA و معدل العائد على حقوق الملكية ROE) والمتغيرات المستقلة (نسبة كفاية رأس المال CAR ، نسبة السيولة LQ ، نسبة الودائع DP، نسبة القروض TCTA) وهذا لكل بنك من البنوك الثلاثة المختارة (البنك الوطني الجزائري BNA البنك الخارجي الجزائري BEA، وبنك السلام الجزائري) خلال الفترة 2016-2020

المطلب الأول: أثر العوامل الداخلية المختارة على ربحية البنك الوطني الجزائري

أولاً: أثر العوامل الداخلية على معدل العائد على الأصول

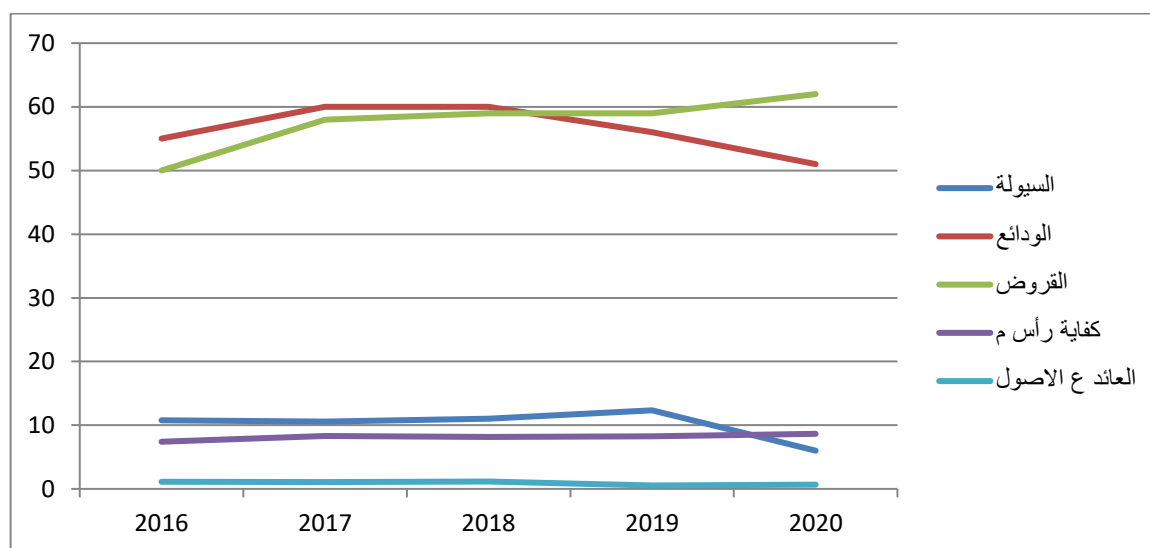
الجدول رقم (10): العلاقة بين معدل العائد على الأصول و العوامل الداخلية للبنك الوطني الجزائري

معدل العائد على الأصول					المتغير التابع
2020	2019	2018	2017	2016	المتغير المستقل
%5,93	%12,34	%10,94	%10,56	%10,75	السيولة
%51	%56	%60	%60	%55	الودائع
%62	%59	%59	%58	%50	القروض
%8,65	%8,25	%8,18	%8,31	%7,41	كفاية رأس المال

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير السنوية لبنك BNA

الشكل رقم (07): أثر العوامل الداخلية على معدل العائد على الأصول للبنك الوطني الجزائري

الفصل الثاني..... دراسة تحليلية لأثر العوامل الداخلية على ربحية مجموعة من البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2016-2020)



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على معطيات الجدول رقم 10
 نلاحظ من خلال الشكل ان الودائع والقروض في علاقة عكسية مما يؤثر سلبا على معدل العائد على الأصول، اما بالنسبة لنسبة السيولة فهي تتناقص خلال السنوات مما يؤثر سلبا على معدل العائد على الأصول، اما كفاية رأس المال فهي تزداد نسبيا مما يؤثر ايجابيا على معدل العائد على الأصول.

ثانيا: أثر العوامل الداخلية على معدل العائد على حقوق الملكية

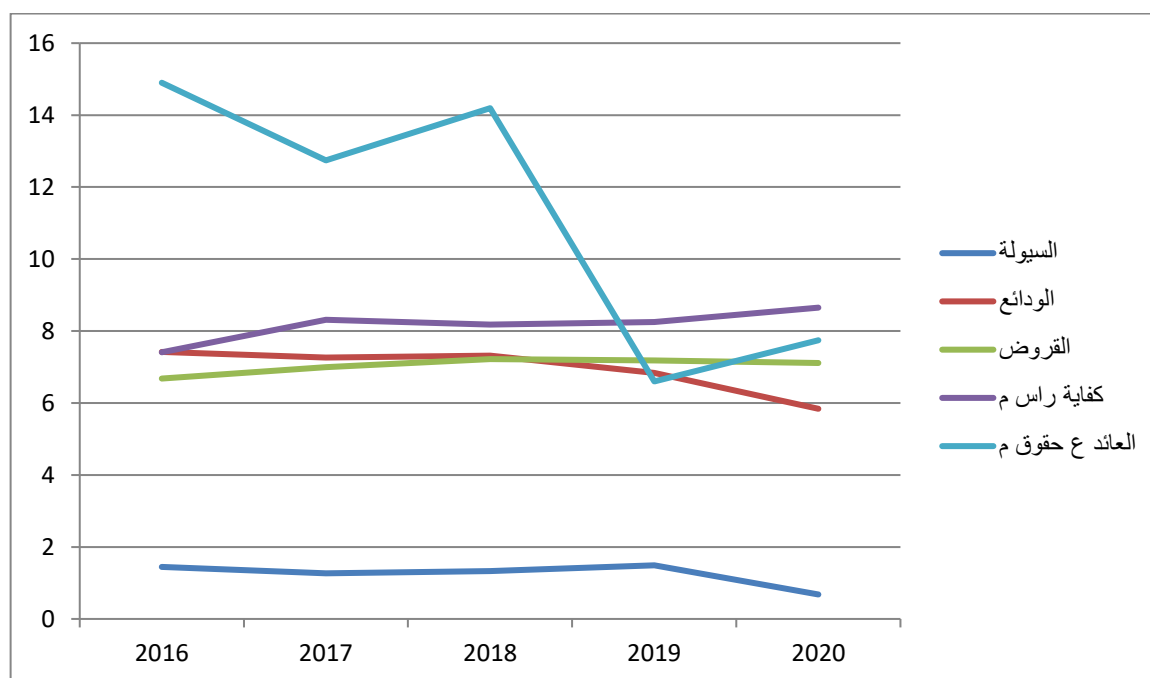
الجدول رقم (11): العلاقة بين معدل العائد على حقوق الملكية والعوامل الداخلية للبنك الوطني الجزائري

معدل العائد على حقوق الملكية					المتغير التابع
2020	2019	2018	2017	2016	المتغير المستقل
%0,68	%1,49	%1,33	%1,27	%1,45	السيولة
%5,84	%6,84	%7,32	%7,26	%7,42	الودائع
%7,11	%7,10	%7,22	%7	%6,68	القروض
%8,65	%8,25	%8,18	%8,31	%7,41	كفاية راس المال

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير السنوية للبنك الوطني الجزائري

الشكل رقم (08): أثر العوامل الداخلية على معدل العائد على حقوق الملكية لبنك الوطني الجزائري

الفصل الثاني..... دراسة تحليلية لأثر العوامل الداخلية على ربحية مجموعة من البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2016-2020)



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على معطيات الجدول رقم 11

نلاحظ من خلال الشكل ان نسبة القروض وكفاية رأس المال في علاقة طردية فهي تزداد نسبيا خلال السنوات مما يؤثر ايجابيا على معدل العائد على حقوق الملكية، أما السيولة و الودائع فهي غير مستقرة فهي (تزداد وتنقص) مما تؤثر سلبا على حقوق الملكية خلال السنوات.

المطلب الثاني: أثر العوامل الداخلية على ربحية البنك الخارجي الجزائري

اولا: اثر العوامل الداخلية على معدل العائد على الأصول

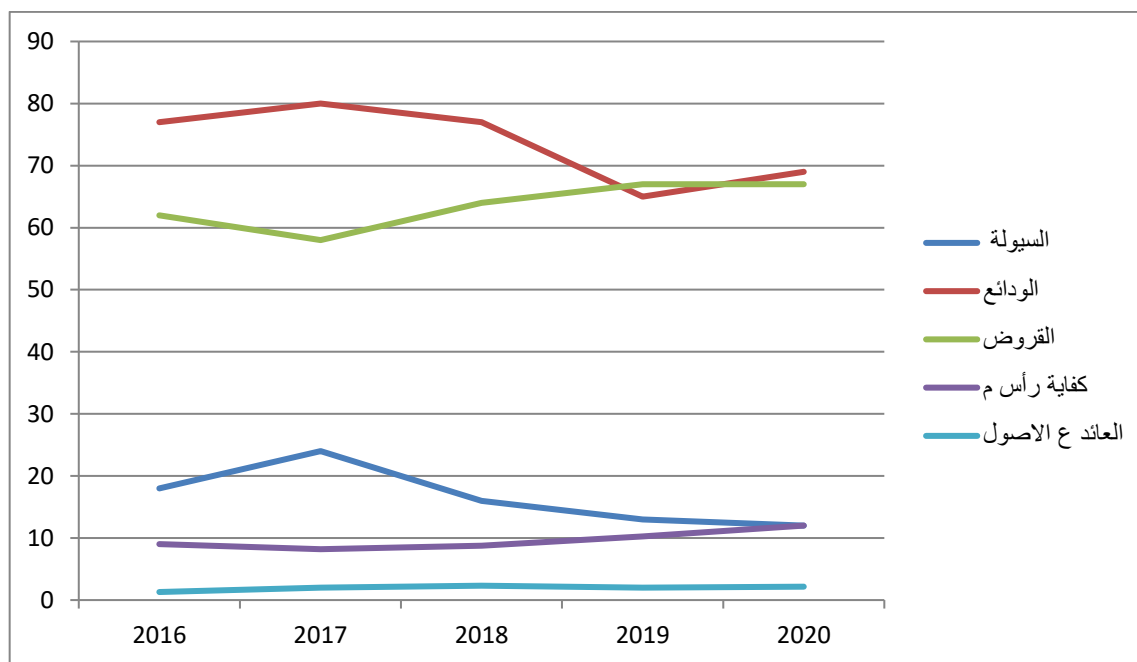
الجدول رقم (12): العلاقة بين معدل العائد على الأصول والعوامل الداخلية للبنك الخارجي الجزائري

معدل العائد على الأصول					المتغير التابع
2020	2019	2018	2017	2016	المتغير المستقل
%12	%13	%16	%24	%18	السيولة
%69	%65	%77	%80	%77	الودائع
%67	%67	%64	%58	%62	القروض
%12	%10,26	%8,75	%8,20	%9	كفاية رأس المال

الفصل الثاني..... دراسة تحليلية لأثر العوامل الداخلية على ربحية مجموعة من البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2016-2020)

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على التقارير السنوية للبنك الخارجي الجزائري

الشكل رقم (09): أثر العوامل الداخلية على معدل العائد على الأصول لبنك الخارجي الجزائري



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على معطيات الجدول رقم 12

نلاحظ من خلال والشكل ان نسبة كفاية رأس المال تزداد بتناقص نسبة السيولة هذا يؤثر ايجابيا على معدل العائد على الأصول، اما القروض والودائع فهي في علاقة طردية تتناقص بنسب متفاوتة خلال السنوات مما يؤثر سلبا على معدل العائد على الأصول.

الفصل الثاني..... دراسة تحليلية لأثر العوامل الداخلية على ربحية مجموعة من البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2016-2020)

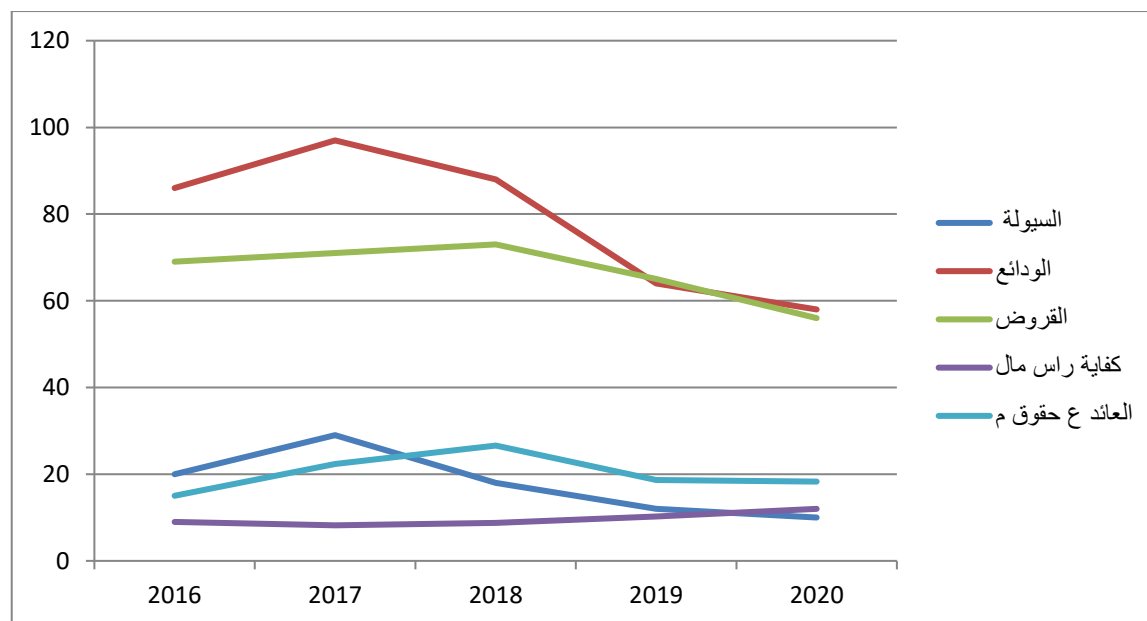
ثانيا: أثر العوامل الداخلية على معدل العائد على حقوق الملكية

الجدول رقم (13): العلاقة بين معدل العائد على حقوق الملكية و العوامل الداخلية للبنك الخارجي الجزائري

معدل العائد على حقوق الملكية					المتغير التابع
2020	2019	2018	2017	2016	المتغير المستقل
%10	%12	%18	%29	%20	السيولة
%58	%64	%88	%97	%86	الودائع
%56	%65	%73	%71	%69	القروض
%12	%10,26	%8,75	%8,20	%9	كفاية رأس المال

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير السنوية لبنك الخارجي الجزائري

الشكل رقم (10): أثر العوامل الداخلية على معدل العائد على حقوق الملكية لبنك الخارجي الجزائري



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على معطيات الجدول رقم 13

الفصل الثاني..... دراسة تحليلية لأثر العوامل الداخلية على ربحية مجموعة من البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2016-2020)

نلاحظ من خلال الشكل ان نسبة كفاية رأس المال والسيولة في علاقة طردية مع معدل العائد على حقوق الملكية فكلما زاد رأس المال نقصت نسبة السيولة وأثرت سلبا على معدل العائد على حقوق الملكية والعكس صحيح، اما القروض والودائع فهي تتناقص خلال السنوات.

المطلب الثالث: أثر العوامل الداخلية المختارة على ربحية بنك السلام

اولا: اثر العوامل الداخلية على معدل العائد على الأصول

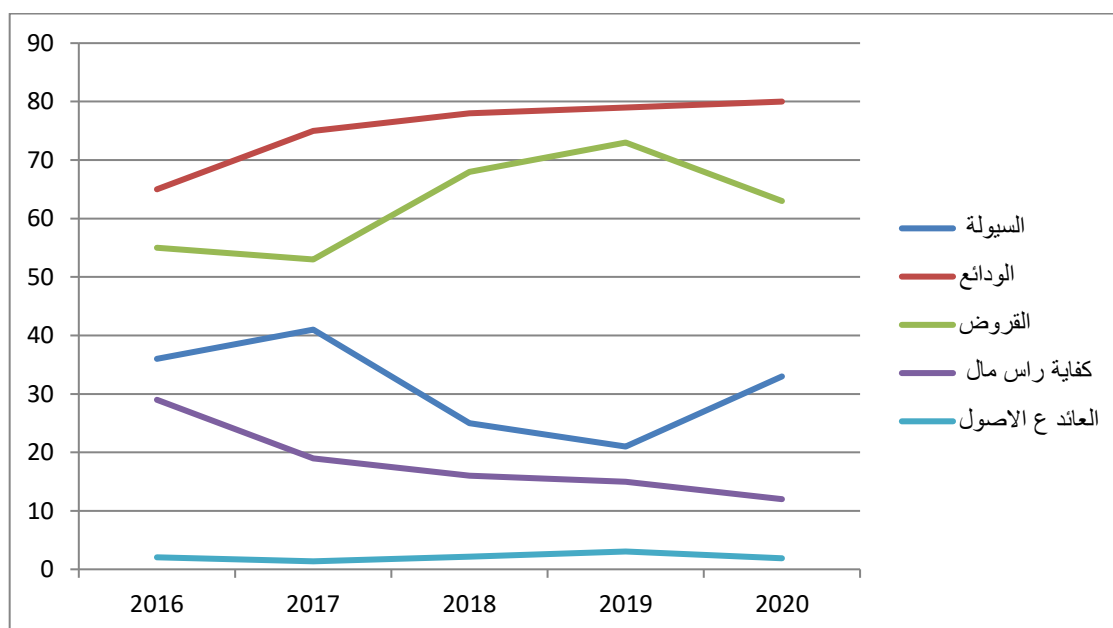
الجدول رقم (14): العلاقة بين معدل العائد على الاصول والعوامل الداخلية لبنك السلام الجزائري

معدل العائد على الاصول					المتغير التابع
2020	2019	2018	2017	2016	المتغير المستقل
%33	%21	%25	%41	%36	السيولة
%80	%79	%78	%75	%65	الودائع
%63	%73	%68	%53	%55	القروض
%12	%15	%16	%19	%29	كفاية رأس المال

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير السنوية لبنك السلام

الشكل رقم (11): أثر العوامل الداخلية على معدل العائد على الاصول لبنك السلام

الفصل الثاني..... دراسة تحليلية لأثر العوامل الداخلية على ربحية مجموعة من البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2016-2020)



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على معطيات الجدول رقم 14

نلاحظ من خلال الشكل ان كفاية رأس المال تتناقص بتناقص السيولة فهذا اثر سلبي على معدل العائد على

الأصول اما بالنسبة للقروض والودائع فهي في حالة مستقرة بالنسبة لمعدل العائد على الاصول

ثانيا: أثر العوامل الداخلية على معدل العائد على حقوق الملكية

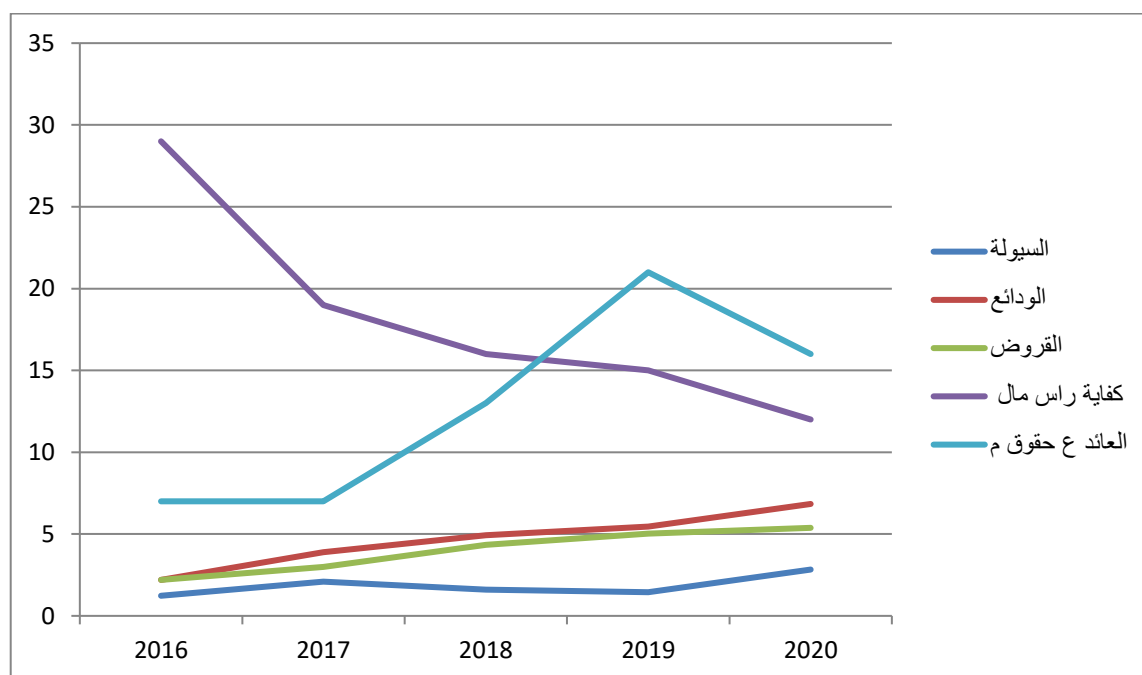
الجدول رقم (15): العلاقة بين معدل العائد على حقوق الملكية و العوامل الداخلية لبنك السلام الجزائري

معدل العائد على حقوق الملكية					المتغير التابع
2020	2019	2018	2017	2016	المتغير المستقل
%2,83	%1,45	%1,61	%2,10	%1,23	السيولة
%6,84	%5,45	%4,93	%3,90	%2,2	الودائع
%5,38	%5,02	%4,35	%3	%2	القروض
%12	%15	%16	%19	%29	كفاية رأس المال

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير السنوية لبنك السلام

الشكل رقم (12): أثر العوامل الداخلية على معدل العائد على حقوق الملكية لبنك السلام

الفصل الثاني..... دراسة تحليلية لأثر العوامل الداخلية على ربحية مجموعة من البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2016-2020)



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على معطيات الجدول رقم 15

نلاحظ من خلال الشكل أن نسبة كفاية رأس المال و معدل العائد على حقوق الملكية في علاقة عكسية اما السيولة والودائع والقروض فهي في علاقة طردية.

خلاصة الفصل الثاني:

حاولنا في هذا الفصل توضيح أثر العوامل الداخلية على ربحية البنوك التجارية وذلك من خلال دراسة تحليلية على مجموعة من البنوك الجزائرية المختارة (البنك الوطني الجزائري، البنك الخارجي الجزائري، وبنك السلام الجزائري) خلال الفترة 2016_2020، وذلك من اجل وضع السياسات والآليات التي تمكنها من ضمان البقاء والاستمرار

حيث تطرقنا فالمبحث الاول الى مجتمع وعينة الدراسة حيث قمنا باختيار 3 بنوك (بنكيين عموميين وبنك خاص) وأخذنا لمحة تاريخية عن كل بنك من البنوك (البنك الوطني الجزائري، البنك الخارجي، وبنك السلام الجزائري)، اما المبحث الثاني خصص للتعرف على اهم المتغيرات المستقلة(السيولة، الودائع، القروض، كفاية رأس المال) والتابعة (العائد على الاصول ROA والعائد على حقوق الملكية ROE) وطريقة حساب كل واحدة منها.

اما المبحث الثالث فكان بعنوان أثر العوامل الداخلية على مؤشري الربحية معدل العائد على الأصول ومعدل العائد على حقوق الملكية لكل بنك من البنوك المختارة.

الختمة

أصبحت البنوك التجارية العاملة في الجزائر تبحث عن الوسائل التي تمكنها من البقاء والاستمرارية في نشاطها، لذلك حاولنا في هذا البحث الى دراسة وتحليل ربحية البنوك التجارية والمؤشرات التي تستخدم في قياسها، وكذلك التعرف على العوامل المؤثرة عليها سواء كانت سلبا لتفاديها او ايجابيا لمحاولة زيادتها وتعظيمها، و الوصول الى نتائج من شأنها المحافظة على أرباح البنوك التجارية، ومن اجل تحقيق ذلك اعتمدنا على عينة من البنوك الجزائرية (البنك الوطني الجزائري، البنك الخارجي الجزائري، و بنك السلام)، حيث قمنا بإجراء دراسة تحليلية خلال الفترة 2016_2020

ومن اجل تحقيق هذا الهدف تم تقسيم الدراسة الى فصلين، فصل خصص للأدبيات النظرية حيث استخدم المنهج الوصفي، وفصل خصص للدراسة التطبيقية وذلك باستخدام المنهج الوصفي التحليلي بحيث توصلنا الى جملة من النتائج والتوصيات.

نتائج الدراسة واختبار الفرضيات:

نتائج الجانب النظري:

- البنك التجاري منشأة ذات خدمات متنوعة تفيده ويستفيد، وله أهمية بالغة في الواقع الاقتصادي.
- يعتبر تحقيق الأرباح من أهم الأهداف التي تسعى البنوك التجارية لتحقيقها.
- تعبر الربحية عن العلاقة بين الأرباح والاستثمارات التي ساهمت في تحقيقها.
- تتأثر ربحية البنوك التجارية بمجموعة من العوامل الداخلية والخارجية.

نتائج الجانب التطبيقي:

بالاعتماد على المؤشرين (العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية)، والمحددات الداخلية (السيولة، القروض، الودائع، كفاية رأس المال)، تم التوصل الى عدة نتائج منها:

- يوجد علاقة بين المحددات الداخلية ومؤشرات الربحية (العائد على الاصول ROA و العائد على حقوق الملكية ROE)
- يوجد أثر للمحددات الداخلية (كفاية رأس المال، السيولة، القروض، الودائع) على المؤشرين (ROA/ROE)

- يوجد أثر ايجابي لكفاية رأس المال على العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية
- يوجد أثر سلبي لمحددات الربحية على العائد على الاصول والعائد على حقوق الملكية في البنوك المدروسة
- توجد علاقة عكسية بين المحددات الداخلية ومؤشرات الربحية العائد على الاصول والعائد على حقوق الملكية
- وجود علاقة عكسية بين المتغيرين المستقلين الودائع و القروض ومعدل العائد على الاصول للبنك الوطني الجزائري
- وجود أثر سلبي للمتغير المستقل نسبة السيولة على المتغير التابع معدل العائد على الاصول للبنك الوطني الجزائري
- وجود أثر ايجابي للمتغير المستقل كفاية رأس المال على المتغير التابع معدل العائد على الاصول للبنك الوطني الجزائري.
- وجود علاقة طردية بين المتغيرين المستقلين نسبة القروض وكفاية رأس المال و المتغير التابع معدل العائد على حقوق الملكية للبنك الوطني الجزائري.
- وجود أثر سلبي للمتغير المستقل (نسبة السيولة) على المتغير التابع (معدل العائد على حقوق الملكية) للبنك الوطني الجزائري.
- وجود علاقة عكسية بين المتغير المستقل (نسبة القروض) ومعدل العائد على اجمالي الاصول في البنك الخارجي الجزائري.
- وجود علاقة طردية بين المتغير المستقل نسبة السيولة ومعدل العائد على اجمالي الاصول في البنك الخارجي الجزائري
- وجود علاقة طردية بين المتغير المستقل نسبة كفاية رأس المال ومعدل العائد على اجمالي الاصول في البنك الخارجي
- وجود علاقة طردية بين المتغير المستقل نسبة القروض و السيولة ومعدل العائد على حقوق الملكية في البنك الخارجي
- وجود علاقة عكسية بين المتغير المستقل نسبة القروض و عدل العائد على حقوق الملكية في البنك الخارجي الجزائري

- وجود علاقة طردية بين المتغير المستقل نسبة القروض والمتغير التابع معدل العائد على الاصول في بنك السلام
- لا توجد علاقة بين المتغيرين المستقلين نسبة الودائع وكفاية رأس المال على المتغير التابع معدل العائد على الأصول لبنك السلام
- وجود علاقة عكسية بين المتغير المستقل نسبة السيولة والمتغير التابع معدل العائد على الاصول لبنك السلام
- وجود علاقة طردية بين المتغير المستقل نسبة القروض والمتغير التابع معدل العائد على حقوق الملكية لبنك السلام
- وجود علاقة عكسية بين المتغير المستقل نسبة السيولة والمتغير التابع معدل العائد على حقوق الملكية لبنك السلام
- لا توجد علاقة بين المتغيرين المستقلين نسبة الودائع وكفاية رأس المال و معدل العائد على حقوق الملكية لبنك السلام

التوصيات:

- على ضوء النتائج المستوحاة من الدراسة والفرضيات يمكن الخروج بمجموعة من التوصيات التي نذكر منها:
- ✓ على البنوك الجزائرية بأن تقوم بدراسة معمقة لنسبة السيولة نظرا لتأثيرها السلبي على الربحية
 - ✓ على البنوك الجزائرية العمل على التوازن بين الودائع والقروض والسيولة من اجل السماح للبنوك بتحقيق المزيد من الارباح
 - ✓ على البنوك الجزائرية زيادة كفاية رأس المال لعلاقته الايجابية بالربحية
 - ✓ على البنوك الجزائرية المحافظة على التوازن بين المحددات الداخلية من اجل تحقيق الاستمرارية والبقاء وتحقيق افضل ربحية

افاق الدراسة:

ان موضوع أثر العوامل الداخلية على ربحية البنوك التجارية، يحضنا باهتمام كبير من قبل الاقتصاديين في الجزائر خاصة في الوقت الراهن لان ربحية البنوك والعوامل التي تتأثر بها لا يزال واسعاً فهو موضوع يحتاج دراسات

وننتج من شأها توضيح فكرة اثر العوامل الداخلية على ربحية البنوك التجارية وللغموض في هذا المجال الواسع يمكن أن نذكر منها:

- ✓ اجراء الدراسة باستخدام طرق وأساليب أخرى من اجل ضبط نتائج الدراسة.
- ✓ اجراء دراسة على بنوك أخرى غير البنوك المدروسة.
- ✓ اجراء مقارنة لأثر العوامل الداخلية على ربحية البنوك التجارية بالنسبة للبنوك الوطنية مع الأجنبية



قائمة المراجع

❖ المراجع باللغة العربية

أ- الكتب

1. حسين علي بن هاني، اقتصاديات النقود والبنوك والمبادئ، عمان، دار الكندي للنشر والتوزيع، 2013
2. أسعد حميد العلي، ادارة المصارف التجارية مدخل ادارة المخاطر، ط 01، دار الذاكرة، عمان، 2013
3. خالد امين عبد الله، العمليات المصرفية والطرق المحاسبية الحديثة، ط 07، دار وائل للنشر، 2017
4. اسماعيل محمد هاشم، مذكرات النقد والبنوك، بيروت، دار النهضة العربية، 1999
5. وليد لعاب، لخلو بونخاري، اقتصاديات البنوك والتقنيات البنكية، ط 01، مكتبة حسن العصرية، بيروت، 2013
6. سامر جلدة، البنوك والتسويق المصرفي، ط 01، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2006
7. فلاح حسين الحسيني، مؤيد عبد الرحمان الدور، ادارة البنوك مدخل كمي استراتيجي معاصر، ط 01، دار النشر والتوزيع، عمان، 2006
8. محمد الصيرفي، ادارة المصارف، دار الوفاء، لندنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية، 2008
9. انور اسماعيل الهوارى، اقتصاديات النقود والبنوك، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1983
10. عبد المطلب عبد المجيد، النظرية الاقتصادية وتحليل جزئي وكلي للمبادئ، دار الجامعية للنشر والتوزيع، الاسكندرية، 2003
11. هيل عجمي جميل الجنابي، ادارة البنوك التجارية والأعمال المصرفية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط 01، 2015
12. محمد قاسم خصاونة، اساسيات الادارة المالية، ط 01، دارة الفكر، 2011

ب- الرسائل والأطروحات

1. رميسة كلاش، المخاطر المالية في البنوك التجارية وأثرها على الاداء المالي دراسة ميدانية لعينة من البنوك التجارية العاملة في الجزائر (2004_2018)، اطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، 2021_2022

ت- المجالات والدوريات العلمية

1. تھتان مراد، شروفي زيد الدين، العوامل المؤثرة على ربحية البنوك التجارية، المجلة الجزائرية للاقتصاد والمالية، العدد 1، المدينة 2014
2. نھاد ابراهيم باشا، ربحية المصارف التجارية، مجلة المصارف العربية بيروت، العدد 80، 1987
3. ابو ذر محمد، احمد الجلي واخرون، العوامل الداخلية المؤثرة على ربحية البنوك السودانية، مجلة ضمان الودائع المصرفية العدد 2، ديسمبر 2016
4. رحيم شخوم، عبد القادر حفاي، أثر المخاطر المصرفية على ربحية المصارف التجارية، مجلة دراسات العدد الاقتصادي، العدد 2، الجزائر 2021
5. بوعزيز أزھر، قالون الجليلي، أثر رأس المال الفكري على ربحية البنوك التجارية، مجلة الاستراتيجية والتنمية، العدد 4، الأردن، 2020
6. مقيم صبري، محددات الربحية في البنوك التجارية دراسة تطبيقية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية بدر الجزائري، مجلة الحقيقة العدد 31، جامعة 20 اوت 1955، سكيكدة
7. سامر محمد الفخري آسو بهاء الدين قادر، مؤشر الربحية المصرفية والعوامل المؤثرة فيه دراسة قياسية في عينة من المصارف التجارية العراقية، مجلة جامعة كركوك للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 6، العدد 2، 2016—
8. أحمد علي حسين إبراهيم فضل المولى، تقييم الربحية وأثرها على الإنتاجية في المصارف بحث تطبيقي في عينة من المصارف العراقية، مجلة كلية مدينة العلم، المجلد 13، العدد 2021، 1
9. عيسى قروش، سمية فضيلي، أثر المحددات الداخلية على ربحية البنوك الجزائرية —دراسة مجموعة من البنوك الجزائرية خلال الفترة 2012-2020، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، المجلد 9، العدد 2، ديسمبر 2022
10. عمر بوجمعة، حمزة العرابي، أثر إدارة السيولة على ربحية البنوك الإسلامية دراسة تطبيقية باستخدام بيانات بازل، 2009 - 2017، مجلة الريادة للاقتصاديات الأعمال، المجلد 6، العدد 2، 2020
11. سعد نوري الحمدان، مهند خليفة عبید، محمد نوري الحمداني، قياس وتحليل أثر العوامل المحددة على ربحية المصارف التجارية، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، العدد 2، 2020
12. منذر مرھج، عبد الواحد حمودة، أكرم مزيف، تحديد العوامل المؤثرة على ربحية المصارف التجارية، مجلة جامعة تشرين، لمجلد 36، العدد 2014

ث- الملتقيات

كمال حوشين، عبد الكريم بغداش، البنوك التجارية ودورها في التمويل قطاع التجارة الخارجية، ورقة بحث مقدمة في الملتقى الوطني الأول حول البنوك التجارية والتنمية الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التسيير، جامعة 08 ماي 1945، قالمة 2004

باسل سمير سعد، أثر الرفع المالي في ربحية المصارف الخاصة السورية، دراسة حالة مصرف بيمو خلال فترة 2010_2020، مشروع بحث اعد استكمالا لمتطلبات نيل درجة الاجازة في ادارة الاعمال تخصص مالية ومصرفية ، 2021_2022

- المواقع الالكترونية:

<https://www.BNA.dz>

https://Annuel2021_Rapport/pdf/www.bea.dz

<https://www.asalamalgeria.com>

الملاحق

ملحق رقم 01: الميزانية المالية السنوية للبنك الوطني الجزائري

ديسمبر 2018	ديسمبر 2017	ديسمبر 2016	الاصول
337316817	298863421	305734845	الصندوق، البنك المركزي، الخزينة العمومية، مركز الصكوك البريدية
270	250	238	اصول مالية مملوكة لغرض التعامل
379543232	265053415	788082331	اصول مالية جاهزة للبيع
407271144	277338267	166797057	سلفيات وحقوق على هيئات المالية
1806662078	1622181004	1384912137	سلفيات وحقوق على الزبائن
14043819	194043819	14043819	اصول مالية مملوكة الى غاية الاستحقاق
10145906	11176286	10929186	الضرائب الحالية
691309	611969	715320	الضرائب المؤجلة
28926710	38681034	78034835	اصول اخرى
51160554	75010175	49986094	حسابات التسوية
23761261	23741477	22813283	اشراكات في الفروع، المؤسسات المشتركة والشركاء
22680606	21791299	21150516	الاصول الثابتة المادية
95644	140856	171517	الاصول الثابتة غير المادية
3082299350	2828633272	2843371178	مجموع الاصول

ديسمبر 2018	ديسمبر 2017	ديسمبر 2016	الخصوم
—	—	340355168	البنك المركزي
243452166	158992098	195741959	ديون تجاه الهيئات المالية

1982925888	1834455739	1673844881	ديون تجاه الزبائن
18685076	16428533	14245846	ديون ممثلة بورقة مالية
14282865	11273229	12418096	الضرائب الجارية_ خصوم
537377	536812	535633	الضرائب المؤجلة_ خصوم
117077585	110962924	140671583	خصوم اخرى
70894144	104668088	79065313	حسابات التسوية
30088761	30045156	38172236	مؤونات لتغطية المخاطر والأعباء
108112786	102041054	92063068	اموال لتغطية المخاطر المصرفية العامة
208002425	194000000	14000000	ديون تابعة
15000000	41600000	41600000	رأس المال
90573966	178987219	155567323	الاحتياطات
7991301	5169755	(-) 6155252	فارق التقييم
14122289	14122289	14122289	فارق اعادة التقييم
5703139	5703139	5703139	ترحيل من جديد(+/-)
35832184	29986747	31419896	نتيجة السنة المالية
3082299350	2828633272	2843371178	مجموع الخصوم

المصدر: التقارير السنوية للبنك الوطني الجزائري

2020	2019	الاصول
204207936	431208241	الصندوق، البنك المركزي، الخزينة العمومية، مركز الصكوك البريدية
248	256	اصول مالية مملوكة لغرض التعامل
413426493	406162203	اصول مالية جاهزة للبيع
523239376	419512117	سلفيات وحقوق على الهيئات المالية
2117718812	2044508426	سلفيات وحقوق على الزبائن

14043820	14043819	اصول مالية مملوكة الى غاية الاستحقاق
8428662	12854579	الضرائب الحالية_الاصول
1008872	751736	الضرائب المؤجلة_الاصول
47818018	56972992	اصول اخرى
55834995	55562832	حسابات التسوية
31488186	27620374	اشتراقات في الفروع، المؤسسات المشتركة والشركاء
22961112	22698704	الاصول الثابتة المادية
94342	86689	الاصول الثابتة غير المادية
3440270872	3491982968	مجموع الاصول

2020	2019	الخصوم
500000	—	البنك المركزي
564645	454327	ديون تجاه الهيئات المالية
1901513	2103524	ديون تجاه الزبائن
286067	226412	ديون ممثلة بورقة مالية
535732	936538	الضرائب الجارية_ خصوم
537553	537603	الضرائب المؤجلة_ خصوم
109956	139136	خصوم اخرى
101796	103619	حسابات التسوية
337059	320899	مؤونات لتغطية المخاطر والأعباء
117796	119836	اموال لتغطية المخاطر المصرفية العامة
205672	207485	ديون تابعة
150000	150000	رأس المال
123470	114406	الاحتياطات

440421	387698	فارق التقييم
141172	141222	فارق اعادة التقييم
570313	570313	ترحيل من جديد(+/-)
230476	190641	نتيجة السنة المالية
344027087	349198296	مجموع الخصوم

المصدر: التقارير السنوية لبنك الوطني الجزائري

الملحق رقم 02: الميزانية المالية السنوية للبنك الخارجي الجزائري

2020	2019	2018	2017	2016	الاصول
382545	4119804	5127604	7491855	458780	الصندوق، البنك المركزي، الخزينة العمومية، مركز الصكوك البريدية
155523	1848768	2725434	4085866	4610292	اصول مالية مملوكة لغرض التعامل
372084	4553079	4822287	8296996	8812080	اصول مالية جاهزة للبيع
264737	243640	283434	1336855	9058391	سلفيات وحقوق على هيئات المالية
211429	218802	2112245	1825633	1589151	سلفيات وحقوق على الزبائن
242180	244296	2171757	2076276	2368052	اصول مالية مملوكة الى غاية الاستحقاق
197935	241667	1887088	1223565	1327154	الضرائب الحالية
167254	179059	901096	100354	1191164	الضرائب المؤجلة
287718	814044	415324	166139	1719819	اصول اخرى
145677	243000	243404	195783	5522461	حسابات التسوية
411089	341946	299838	297651	2516651	اشتراقات في الفروع، المؤسسات المشتركة والشركاء

176117	171896	173898	172475	1728673	الاصول الثابتة المادية
540059	603820	591760	524844	3026169	الاصول الثابتة غير المادية
3154689	3262349	3297324	312217772	257400618	مجموع الاصول

2020	2019	2018	2017	2016	الخصوم
958484	106762	000	000	551616	البنك المركزي
105596	157035	827613	22686	20728	ديون تجاه الهيئات المالية
218265	251069	256590	250709	199294	ديون تجاه الزبائن
436729	38889	36894	35521	38033	ديون ممثلة بورقة مالية
252302	242269	298274	230752	14699	الضرائب الجارية_ خصوم
280263	8805	77707	133780	57548	الضرائب المؤجلة_ خصوم
781097	344759	76110	54708	28835	خصوم اخرى
459236	752217	988705	77210	56892	حسابات التسوية
205203	215840	57755	45687	53964	مؤونات لتغطية المخاطر والأعباء
456633	440810	430135	366852	293146	اموال لتغطية المخاطر المصرفية العامة
672765	672765	672765	672765	672765	ديون تابعة
230000	230000	150000	150000	150000	رأس المال
980525	655042	100728	68362	43790	الاحتياطيات

185268	144842	141802	142904	127388	فارق التقييم
124560	124560	124560	124560	124560	فارق اعادة التقييم
165327	123013	111604	111604	111604	ترحيل من جديد(+/-)
686200	625483	76775	57365	34572	نتيجة السنة المالية
31546892	32423692	32973249	3122177	2574006	مجموع الخصوم

المصدر: التقارير السنوية للبنك الخارجي الجزائري

الملحق رقم 03: الميزانية المالية السنوية لبنك السلام الجزائري

2020	2019	2018	2017	الاصول
536000	275842	279802	348464	الصندوق، البنك المركزي، الخزينة العمومية، مركز الصكوك البريدية
—	—	—	—	اصول مالية مملوكة لغرض التعامل
—	—	—	—	اصول مالية جاهزة للبيع
259466	515459	276872	848213	سلفيات وحقوق على هيئات المالية
101771	95582	75339	45454	سلفيات وحقوق على الزبائن
—	—	—	—	اصول مالية مملوكة الى غاية الاستحقاق
202282	40968	31254	26386	الضرائب الحالية_ الاصول
92713	76542	123897	61730	الضرائب المؤجلة_ الاصول
19932	100846	118522	335675	اصول اخرى
533823	512999	394440	262280	حسابات التسوية
12000	12000	12000	12000	اشتراكات في الفروع، المؤسسات المشتركة والشركاء

478791	474774	393936	331592	الاصول الثابتة المادية
274850	223896	86236	35627	الاصول غير الثابتة
16262577	13101896	11010905	8577532	مجموع الاصول

2020	2019	2018	2017	الخصوم
-	-	-	-	البنك المركزي
69462	116778	53031	15996	ديون تجاه الهيئات المالية
110488	84671	706152	537171	ديون تجاه الزبائن
22759	19119	148162	109250	ديون ممثلة بورقة مالية
191328	686076	746507	136039	الضرائب الجارية_ خصوم
-	-	-	-	الضرائب المؤجلة_ خصوم
564576	252717	181787	140738	خصوم اخرى
273397	320707	350151	238554	حسابات التسوية
317626	354911	308180	74375	مؤونات لتغطية المخاطر والأعباء
151941	132291	945502	551105	اموال لتغطية المخاطر المصرفية العامة
	-	-	-	ديون تابعة
150000	150000	100000	100000	رأس المال
133105	904791	482000	538140	الإحتياطيات
-	-	-	-	فارق التقييم
-	-	-	-	فارق اعادة التقييم
_50000	_90000	66925	-	ترحيل من جديد(+/-)
306918	400741	241801	118124	نتيجة السنة المالية
16262577	13101896	1101090	8577539	مجموع الخصوم

المصدر: التقارير السنوية لبنك السلام الجزائري

2016	أهم مؤشرات النشاط لسنة 2016 لبنك السلام
15381	حقوق المساهمين
18923	الموجودات السائلة
34511	ودائع العملاء
29377	القروض
1080	النتيجة الصافية
53104	مجموع الاصول

الملحق رقم 04: أهم مؤشرات النشاط لسنة 2016 لبنك السلام

المصدر: مؤشرات بنك السلام لسنة 2016